

فاهم 52 | القرآن .. فهم وتدبر أم حفظ وتلاوة ؟ | مع الشيخ/

محمد مصطفى عبد المجيد

أحمد العربي

طب يأتي النبي وليس معه احد. يأتي النبي معه الرجل والرجلان. فهو اصلا انت مفهوم النجاح الفلاح في القرآن مفهوم ثاني ممكن يكون مختلف بل هو مختلف عن المفهوم اللي ممكن انت تكون نشأت عليه. مم. فالفكرة انك لما تقرأ تكون عندك استعداد لان تغير هذا المفهوم. مش انت داخل بالمفهوم جاهز؟ يعني - 00:00:00

انا ممكن اقدم لك هديك محاضرة عن فضل التدبر. واقول لك ايات واحاديث في فضل تدبر القرآن بس انا ما قلتلكش هو ايه فبعد كده انت رحت وتظن ان التدبر ان انت هتطلع هتفتح المصحف وهتبتدي تكتب فوائد ولطائف وتبتدي تغرد بها على تويتر مسلا وتكتبها على الفيسبوك - 00:00:19

وان هذا هو تدبر على فكرة من الحاجات اللي بيتقال دي تدبر هذا تدبر في الاية ليس تفسيرها هو واقعه ان هو بيتكلم في معنى الاية مم وده مشاهد وبتكلم في معنى الاية غلط. ثم انا ممكن اطلع فايده مبنية على فهمي الغلط للاية. لا يتحقق للانسان التدبر الا بعد الفهم والتدبر تقول - 00:00:37

مستكش التدبر لغاية دلوقتي التدبر كل حاجة جاءت بعد الفهم مطلوبة. مم. مطلوب من الانسان ان هو يتأثر هذا من تدبره. مطلوب من الانسان ان هو يعمل هذا من تدبره - 00:00:55

مطلوب من الانسان ان هو ينظر في حاله لما يسمع الاية ويفهم معناها هذا من تدبره. ومن اعظم الاشياء المهمة جدا في القلب الذل لكلام الله سبحانه وتعالى. هذا مفتاح في - 00:01:05

الانتفاع بالقرآن وتلقي معاني القرآن. الاستعداد للتسليم التام بكل الاستعداد ان هو يبص يقول انا غلطان. انا كنت فاكرو دي غلط. السلام عليكم انا هلال السيد وده فاهم بودكاست اتكلمنا في حلقة سابقة عن حفز القرآن ووضحنا اغلب الاشكالات المتعلقة بمسألة الحفز والمراجعة والورد وغيرها. لكن السؤال اللي دايم بنسأله - 00:01:19

لنفسنا ايه اهمية الحفز او حتى التلاوة لو ما كنتش فاهم اللي بقراه او بحفظه هل يكفيني اني اتدبر القرآن اثناء القراءة؟ وايه هو التدبر اصلا؟ وازاي اقدر احققه؟ وايه الفرق بين التدبر والفهم والتفسير - 00:01:42

وهل فهمي لمعاني القرآن بيأثر على الاجر المترتب على القراءة؟ كل ده واكثر هنعرف اجابته باذن الله في الحلقة دي. وهنختم بخطة تقربنا من فهم القرآن الكريم. ضيفنا في الحلقة هو الشيخ محمد مصطفى عبدالمجيد ماجستير التفسير وعلوم القرآن وحاليا في مرحلة الدكتوراة - 00:01:58

باحث في الدراسات القرآنية وله اهتمام خاص بتدريس التفسير وعلومه. وله عدد من المشاركات والكتابات والشروح العلمية المنشورة على انترنت ودلوقتي يلا بنا نبدأ الحلقة فازا كنا احنا يعني بنقرأ القرآن وبنحفزه - 00:02:18

وطبعا معلوم ان يعني اجر كل حرف من القرآن بحسنة والحسنة بعشر امثالها والله يضاعف لمن يشاء آآ انا بقرأ القرآن وباخد اللي بحصل الاجر ده لكن احيانا بعض المعاني بتكون غايبة عني ودي يعني يعني انا شخصا بحس بها بازمة ان انا هو المهم ان انا اقرا وخلص - 00:02:37

ولا المهم ان انا اقرا واكون فاهم اه معاني القرآن. فانا عايز اعرف منزلة فهم القرآن من من العملية دي كلها من عملية التعب بقرأة

بكل الصور يعني تفكر التدبر وكده ايه اهمية فهم القرآن طيب بصوا هو فيه سؤال اجابته آآ ممكن نقول ان الاجابة السؤال ده بتحل آآ مشاكل كثيرة وممكن يعني تجاوب لنا على اسئلة كثيرة ومنها السؤال ده يعني كأني هجاوب على سؤالك بسؤالني يعني - 00:03:10
احنا محتاجين يعني نسأل سؤال لماذا نزل القرآن اصلا والسؤال ده القرآن نفسه تكفل باجابته سواء كانت اجابات مباشرة في القرآن بذكر الغاية اللي من اجلها انزل الله سبحانه وتعالى القرآن - 00:03:29

او احيانا بذكر بعض اوصاف القرآن اللي من خلالها نقدر نعرف ليه نزل القرآن يعني هتشوف اجابة السؤال ده ازاي فعلا تحل او تجاوب لنا على السؤال اللي تفضلت بذكره وتجاوب لنا على اسئلة تانية كتير في - 00:03:45
التقينا به القرآن وتعاملنا مع القرآن. هم. ليه القرآن نزل؟ يعني لماذا انزل الله سبحانه وتعالى القرآن؟ آآ القرآن نزل هدى كما وصفه الله سبحانه وتعالى. ربنا سبحانه وتعالى وصف القرآن - 00:04:01

بانه هدى للناس. مم. هدى للمتقين ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوام آآ القرآن ربنا سبحانه وتعالى وصفه بانه موعظة. وشفاء لما في الصدور. يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم. وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين - 00:04:11

ربنا سبحانه وتعالى يقول في شأن القرآن كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور يعني القرآن ربنا سبحانه وتعالى انزله. طبعا فيه اوصاف كثيرة في القرآن يعني احنا لو تتبعنا ده ده كتير في القرآن. هم. بس من باب ضرب المثال علشان ننتبه لقضية لماذا نزل القرآن - 00:04:27

القرآن ربنا سبحانه وتعالى انزله هدى انزله ليخرجنا به من الظلمات الى النور طيب انا حتى اهتدي بالقرآن يعني حتى اخرج بالقرآن من الظلمات الى النور حتى يكون القرآن لي موعظة - 00:04:45
ده لا يمكن ان يتحقق غير بان انا افهم القرآن. يعني مجرد قراءة الفاظ القرآن ان انا اقف عند حروف القرآن بس ارددها على لساني. وان كان هذا عمل خير - 00:04:59

طبعا قراءة القرآن وتحصيل الاجور فيه. ولكن هل يتحقق الهدى هل يتحقق الخروج من الظلمات الى النور بهذا الفعل بص هاضرب لك مسال يعني يقرب الصورة آآ نفترض مسلا ان انا آآ عطيتك كتاب وقلت لك الكتاب ده آآ كتاب نافع مسلا في اي امر من امور الحياة مسلا آآ في شغلك فيه نصائح مسلا تساعدك في مشروع - 00:05:09

تقوم مشروعك بها اول شيء مسلا في العلوم الاجتماعية او غير ذلك وانصحك ان انت الكتاب ده تعمل بما فيه وتسترشد به المعلومات اللي فيه ولكن كان في مشكلة كده صغيرة. ايه هي ان الكتاب ده مسلا بالصيني؟ تعرف صيني؟ لأ. طيب ايه الكتاب ده مسلا بالصيني - 00:05:33

فانا لما اديك الكتاب واقول لك استرشد بهذا الكتاب واهتدي بهذا الكتاب فانت طبيعي اول حاجة هتقول انا محتاج علشان استطيع ان انا استرشد به. اتعلم صح. ان انا اتعلم صيني. او ان انا افهم على الاقل حد يترجم لي المعاني اللي موجودة دي لان - 00:05:50
لا استطيع ان انا استشهد به من غير ما افهم معانيه يعني ده الف باء يعني في ان انا اما حد يريد ان يهتدي به شيء فلا بد ان يفهم معناه الاول وبعد كده هتيجي حاجات وراء ده - 00:06:05

بعد ما يفهم معناه هيترتب عليه عمله هيترتب عليه تغيير في سلوكه في اخلاقه الى غير ذلك فليه انا مطلوب ان انا افهم القرآن؟ لان القرآن الغرض الذي من اجله نزل اصلا مش هيتحقق غير لما افهم القرآن. وبعدين في نقطة تانية برضه متعلقة - 00:06:16
اهمية فهم القرآن عارف لما بيكون آآ في مسلا حد عزيز عليك آآ الوالد مسلا او حد عزيز عليك استاز مسلا او حد بتقدره بتحبه وانت مسافر بعيد وارسل لك رسالة. مم - 00:06:32

والي رسالة فيها اه بعض النصائح وبعض الارشادات لك انت من حبك له وتقديرك له. انت هتبقى حريص ان انت تقرأ الرسالة دي. اكيد. وهتبقى حريص ان انت تفهم كل حاجة فيها - 00:06:47
ولو جا وقت وانت اهملت في هذه الرسالة وما قرأتهاش. وبعد كده رجعت ووقفت قدامه. وسألك عملت ايه في الرسالة اللي انا بعته

لك ده موقف يكون يعني محرج جدا - 00:07:01

وربنا سبحانه وتعالى ولله المثل الأعلى القرآن رسالته الينا. يعني لازم احنا نكون مستحضرين الامر ده. رسالته الينا. وفي موقف لنا بين يدي الله سبحانه وتعالى. هم. فماذا عامة يعني خد بالك ان المسألة دي مسألة لما الانسان بيضع نفسه فعلا في يعني ينظر للقرآن

كما ينبغي ان ينظر له. ان هو رسالة - 00:07:13

سبحانه وتعالى. هم. وينظر لموقفه من القرآن وان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان القرآن قال والقرآن حجة لك او عليك. يعني هو

خيارين يا اما الحجة لك او عليك - 00:07:33

ويفتكر موقفه بين يدي الله سبحانه وتعالى اه في هذا وبعد كده ينظر في حاله شف مسلا احنا ممكن اقعد سنين طويلة بقرأ في

الصلاة مسلا بقصار السور. هم آآ قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق - 00:07:43

وبمر على اه الله الصمد مسلا من شر غاسق اذا وقب وممكن لا يخطر على بالي ان انا اروح واعرف معناها. بالرغم من ان الموضوع

متيسر جدا. يعني ممكن افتح كتاب تفسير اشوف معنى الصمد. ممكن اشوف معنى غاسق اذا وقب. دلوقتي اصلا - 00:07:57

ممكن تفتح على الموبايل هتفتح اي ايليكيشن شوف في التفسير. ايه اللي بيخلي الواحد ان هو ممكن يظل سنين يقرأ وبالرغم من ان

هو يقرأ القرآن وبيقف على حاجات ممكن يكون مش فاهم - 00:08:11

وهو عارف ان هذا الحبل بينه وبين الله سبحانه وتعالى ومع ذلك هو ما بيهتمش بان هو يعرف المعاني في حين ان هو ممكن يكون

بيتعلم امور ممكن تكون مش امور اساسية بيبقى فيه مسلا - 00:08:21

برنامج جديد حاجة بيتعلمها الحاجة دي اي حاجة دي بيتعلمها هنا في يا غفلة يعني مش هنقول ان هو عدم تعظيم او كده ولكن هنا

في غفلة عن اه هذه الرسالة من الله سبحانه وتعالى وما الذي كان ينبغي اه للانسان اه ان هو - 00:08:32

وغفلة عن موقف الانسان بين يدي الله سبحانه وتعالى عن الامر. خد بالك احنا مش بنتكلم في فكرة هو كده هو ارتكب حرام مش

بنتكلم في الموضوع ده. عارف آآ وسوء اتاه - 00:08:49

منك وان عفوت فاكر ان الانسان حتى لو الموضوع اصلا احنا مش بنتكلم في حرام فكر ان يقف بين يدي الله سبحانه وتعالى وما

اهتمش طول عمره وهو كان قاعد بيتعلم كل حاجة وبيعرف كل حاجة - 00:08:59

تخص حياته ومتاع الحياة الدنيا وسيره في حياته. وما اهتمش ان هو يفهم وراضي الله سبحانه وتعالى من رسالته اليه. ايوة. فده ده

جواب سؤال. ليه مهم ان احنا نفهم؟ لان هو - 00:09:09

علشان يكون لنا هدى ومش هيحصل ده غير لما نفهمه. طب يعني هل معنى كده ان انا الثواب اللي باخده على قراءة القرآن بيختلف

آآ سواء كنت فاهم او مش فاهم - 00:09:19

او ان انا مسلا لو قرئت قرآن وانا مش فاهم انا ما باخدش سواب اصلا على القراءة. طيب بص هو بيختلف هو يختلف والاجور

بتتفاوت. مم. ولكن هل هو مش هياخد سواب؟ يعني هل قارئ للقرآن - 00:09:29

يعني احنا مسلا بنقرأ مسلا الكلام اللي ذكرته فيه اهمية الفهم ممكن حد يعني يكون مخيف يعني طب انا يعني صح كده؟ هيكون

مخيف ان هو يعني وانا كده لما هقرأ القرآن انا مش - 00:09:42

هاخد سواب آآ لو انا ما فهمتش. بص القرآن كلام الله الكريم سبحانه وتعالى وآآ كل ما يتصل بكلامي الكريم ينالك فيه من كرم الكريم

سبحانه وتعالى فلذلك تجد ممكن الاعجمي اللي هو ما ما يفهمش يعني ممكن يقرأ يعرف يقرأ الحروف بس كده ولكنه مش فاهم

المعاني. هذا يقرأ القرآن لا يثاب يثاب على ذلك - 00:09:52

آآ انسان يقرأ ولا يفهم المعاني حسن الظن في الكريم سبحانه وتعالى ان هو يثاب عليهم. كل البوس كل شيء بيتصل بالقرآن. كل شيء

بيتصل هتسمع القرآن وانت فاهم وانا - 00:10:14

كل شيء يتصل بالقرآن آآ حسن الظن في الله سبحانه وتعالى بكرمه ان ان يثيب الانسان على ذلك ولكن يعني في امور مهمة ان احنا

نتنبه لها هنا. اولاً النقطة اللي اشرت لها اللي هو موضوع تفاوت ان ممكن يحصل ايه في في التفاوت في الاجور. في فرق في الاجور

في فرق في الاجور. يعني حتى مسلا حديس حديس آآ الحسنه بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف. مم. يعني مثلا عندك آآ الحرف بحسنه والحسنه بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف. يعني دايم الناس بتقف عند الحرف بحسنه اه والحسنه بعشر امثالها بيقف هنا. ويجي يحسب حتى جيبه الصفحه ويقول لك فيها كم حرف؟ ايوا ايوا. هو مش منتبه ان فيه سبعمائة ضعف يعني احنا بنتكلم في ان فيه ختمه - 00:10:42

مممكن تساوي سبعين ختمه. مم انت لما تيجي تحسبك خاتمة تسعة وسبعين خاتمة هو الفرق في امور كثيرة ممكن تكون نية الانسان وخشوع الانسان الى غير ذلك ومن ذلك فهمه - 00:11:02

انه من ذلك فهم الانسان لما يقرأه فهم الانسان لما يسمعه من القرآن فده مؤثر اكيد في التفاوت في آآ الاجور وبعدين في امر اخر يتعلق بالاجور يعني خيلنا نبص الموضوع بزاوية مختلفة شوية. مم - 00:11:14
شفت لما قلت لك سؤال نرد عليك بسؤال دي برضو نفس الموضوع. طيب هو هو ليه اصلا فيه اجور على قراءة القرآن ممكن نسأل السؤال ده هو اصلا ليه فيه اجور على قراءة القرآن؟ يعني - 00:11:28
القرآن اذا كان نزل هدى للناس. طيب ليه الناس لما تقرأه تاخذ عليه ثواب بص هو اول ما يعني لما الانسان يستحضر ان القرآن هدى وانه الذي يخرج به الناس من الظلمات الى النور - 00:11:38

يستحضر ويستشعر فعلا مقدار النعمة العظيمة من الله سبحانه وتعالى في انزال القرآن. مم حتى لو لم يكن هناك اجر على قرائتي احنا محتاجين نقرأ حتى لو ما كانش فيه اجر على قرائتي. هم. ولكن هقول لك حاجة مثال يقرب لنا الصورة. بمعنى ايه انا ما فهمتش الجملة الاخيرة. يعني اه - 00:11:54

احنا محتاجين القرآن علشان نجو في الدنيا والاخرة. احنا لن نستطيع ان نبصر بغير القرآن. يعني كان من الممكن ان احنا نرغب الناس في ان هم يعملوا بالقرآن بس ان هو يتقال لهم انه الذي سيخرجهم من الظلمات الى النور. من غير ما تقولوا لنا ان هو فيه اجر. ايوة. هم - 00:12:14

ولكن بص بقى المثل ده يعني ممكن هيقرب معنا صورة. عارف لما تيجي مسلا لابنك وآآ مسلا انت عاوز تشجعه على حاجة هي فيها مصلحته مسلا ياكل اكل صحي مسلا او عاوز تشجعه حتى لو عاوز تشجعه مسلا على الصلاة او كده ما هو في الاخر هو الامر عائد له - 00:12:32

فانت ممكن بترصد له مكافأة بتعمل له هدية. انت بتكافئه على شيه هو في الاخر هو عائد لمصلحته. مصلحته اه. بس هو مش عارف مصلحته. مم هو مش عارف مصلحته. او ممكن يكون فاق كده شوية لكن ممكن بيغفل بيحصل له كسل. الموضوع ده انت بتقومه بهذه المكافأة. ليه؟ لان انت بترحمه - 00:12:50

انت بتحبه. هم. فرينا سبحانه وتعالى من رحمته بنا ان رتبنا الاجور على كل ما يتعلق بالقرآن. بصوا نقول قراءة القرآن كل ما يتعلق بالقرآن في فضله. قراءة القرآن سماع القرآن - 00:13:08

مجلس القرآن المجلس يتدارسون كتاب الله. مم. ها. يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم المجلس. اهل القرآن يبقى لهم مكانة. الورقة بص الورقة دي ورقة وبعدين حبر اكتب فيها. لو كتبت اية الورقة يبقى لها احكام خاصة بها - 00:13:22
وبعدين تكتب المصحف كله يبقى فيه احكام خاصة به. هم. سبحان الله. اي حاجة تقترب من القرآن تنال من هذا الفضل. الشرف. اه. هذا الشرف ده احنا عاوزين نركز في وضعه في - 00:13:37

موضعي في موضعه المتعلق به ليه نزل القرآن اصلا انه نزل هدى للناس هذا الشرف وهذا الفضل علشان انت لما تيجي تقرأ القرآن وتقبل على القرآن تأخذ من هذا النور - 00:13:47

ربنا سبحانه وتعالى يرغبنا والنبى صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة يرغبنا في حفظ القرآن وفي تعلم القرآن. فلما نقبل مش علشان نقف بس على قراءة الحروف. هم. ولكن اذا اقبلت - 00:14:01

طمعا في هذا الاجر فاهتديت بهذا النور. هم. لذلك اللي هيقف عند الحروف تلاقي ان في حتى كلام كثير وارد عن السلف في ذم آآ اللي بيقرا القرآن ويقف عند الحروف من غير ما يعمل بها. مثلا تجد فيه معاني كثيرة فيه اثار كثيرة في هذا المعنى. ولكن منها كلام الحسن البصري رحمه الله وهو بيذكر ان - [00:14:13](#)

الله سبحانه وتعالى انزل القرآن ليعمل به فاتخذ الناس تلاوته عملا. يعني ايه الكلام ده؟ تركوا العمل وقرأوا بس او اتخذوا التلاوة هي دي العمل الصالح. بالظبط كده خلى العمل - [00:14:33](#)

علق بالقرآن هو التلاوة فقط. مم. بالرغم من انه نزل ليعمل به. هل معنى كده ان انا ما اتلوش ؟ لأه هو التلاوة كانت اصلا علشان تقودك بعد ذلك لان تهدي بالقرآن وتعمل به. حتى في حديث النبي صلى الله عليه وسلم يعني قبل ما نقول كلام السلف. عندنا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:47](#)

وصف الخوارج وبغض النظر هنتكلم عن وصف الخوارج كونهم خوارج ولكن اقصد ان هذا الوصف من اوصافهم المذمومة اللي ممكن لو حد شابهم فيه يبقى له نصيب من هذا الذنب - [00:15:03](#)

آآ النبي صلى الله عليه وسلم يقول في وصفهم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم هي الفكرة هو ممكن هو بيقرا لا يجاوز طاقها يعني هو بيتحرك ما بين مخارج الحروف. يعني بين شفثيه ولسانه والحلق وخلص هو بس كده. لكن القرآن لا لا ينفث - [00:15:13](#)

الى قلبه هنا بقى يظهر اه هنا فيه مشكلة. مم. هنا يبقى محل ذا موطن ذم في فكرة ان الانسان في الاخر بالرغم من ان هذه الاجور تأخذك وفيه ترغيب في قراءة القرآن والمفترض تأخذك الى ان تهدي بالقرآن وان تنتفع بما فيه - [00:15:29](#)

وان تعمل بمثيل انت تقف بس على آآ الحروف وعلى قراءتها وتحسب ان هو ده تحسب ان هو ده الحد المطلوب منك. فايه الانسان يحصل الاجر اذا قرأ القرآن وهو آآ يعني لا يفهمه كما ذكرت ان الظن في الله سبحانه وتعالى الله سبحانه وتعالى كريم ولكن لازم نفرق بين - [00:15:47](#)

ايه لما نقول ان في حد لسه مسلا بقول لك الاعجمي الواحد ما يعرفش يقرأ. في حد بيقول معزور مش فاهم لكن في حد عنده القدرة وانتبه ونبه عدة مرات ولكنه مصر يكون فيه اعراض او ممكن نخفف شوية نقول ان هو فيه نوع من التكاسل - [00:16:07](#)

يعني ما ينفعش انا مسلا كواحد بي فهم لغة عربية متيسر له ان هو يفتح المصحف او يفتح كتاب تفسير وان هو يسأل بمنتهى السهولة وبعد كده لما يبجي حد يقول - [00:16:25](#)

حاول تفهم معاني القرآن يقول طيب ما هو الاعجمي. طب انت بتحتج بايه ؟ مم. ما هو الاعجمي ده بيعتبر ان هو معزور. مم. يعني وانت تريد ان ترقى في الدرجات يعني ما تقتصرش على شيء - [00:16:35](#)

تقف عليه يعني. طب هو تأثير القرآن في النفس حتى لو انا مش فاهم يعني انا احيانا يعني ما بيكونش الواحد فاهم الاية ويلقي نفسه بيتأسر ودي بتحصل ونشوفها مشاهدات آآ موجودة كتير جدا مع الاعاجم بقى - [00:16:45](#)

مش فاهم اي حاجة خالص ما بيعرفش يتكلم عربي اصلا. ومتأسر جدا بالقرآن. مش فاهم يعني هو القرآن كده كده له تأثير على النفس حتى مع عدم الفهم انه كلام الله. هم - [00:16:58](#)

يعني هو ده التعليل اللي ما تعرفش تقول حاجة تانية وراها. هم. لان هو كلام الله مش يعني ليس له مثيل ليس له مثيل فهو كلام الله وهذا قلب الانسان الذي خلقه الله سبحانه وتعالى. في اثر العلماء تكلموا على فكرة في قضية تأثير القرآن حتى كلام قديم حتى مش كلام - [00:17:11](#)

انت ممكن دلوقتي احيانا بتشوف احيانا بيعملوا بعض الفيديوهات او يجيب لك مسلا ناس اسلمت يقول لك سمعت فقلت هو ايه ده هو مش عارف ايه ده صح ولا لا؟ لأ انت كمان هتلاقي فيه كلام قديم لاهل العلم بيذكره - [00:17:29](#)

مثل هذه الامور. مم. ان احيانا حد لا يسمع مسل هذا فده لانه كلام الله سبحانه وتعالى. وربك سبحانه وتعالى يهدي من يشاء. طيب آآ يعني اذا كان الغرض في الاخر - [00:17:39](#)

هي الهداية. الغرض ان انا اعرف الحلال من الحرام. الغرض ان انا اعرف مراد الله سبحانه وتعالى من آآ مني انا آآ في عبادتي. ليه ؟ آآ

ممکن نقول ان ده يعني انا اخده بطرق ثانية غير معرفة معانيه القرآن مباشرة يعني. يعني محتاج اعرف حكم حاجة حلال ولا حرام هسأل فقيه. محتاج اتعلم - [00:17:49](#)

العبادات او الصلاة او الوضوء او كده هروح اسأل آآ او اتعلم الباب ده من اوله لاخره. ولما احتاج القرآن مسلا كدليل على مسألة بتعلم ان الاية دي بتدل على - [00:18:09](#)

المسألة الفلانية او دليل على المسألة الفلانية. ده يكفيني؟ طيب بص هو اولا يعني احنا عاوزين نسبت حاجة. يعني نسبت ان الذي يريد ان يسأل في حكم ويعرف الحرام وهو لا يعرف الحكم في المسألة دي ان هو يذهب ويسأل فقيه. يعني احنا ده بنسبته وما ينفعش نقترّب من هذا. ولكن - [00:18:19](#)

لما بنتكلم عن فهم مراد الله سبحانه وتعالى هو الموضوع اوسع من النقطة دي على فكرة يعني هو اوسع من فكرة ما هو انا عرفت ان ده حلال وان ده حرام وان ده فرض وكده فانا خلاص انا كده عارف فمش محتاج قضية الفهم يعني هذا اغناني عن الفهم الموضوع اوسع - [00:18:39](#)

من هذا. تعرف قصة الاعرابي اللي ذهب للنبي صلى الله عليه وسلم وقال للنبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان آآ صليت المكتوبات وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام ادخل الجنة - [00:18:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم فانا بص يعني هنا صورة ان هذا الرجل الاعرابي ان هو عاوز يعرف ايه الحلال والحرام ويلتزم به خد بالك من الموضوع ده مش موضوع مش موضوع ساهل يعني ما حدش - [00:19:08](#)

ازن هو ان فكر الانسان يركز في ان هو يتجنب كل المحرمات ويفعل ما اوجبه الله سبحانه وتعالى عليه ولكن هذا السؤال الاعرابي هذا سؤال اعرابي بيقول انا عاوز اعمل كده هدخل الجنة ولا لأ فالنبي صلى الله عليه وسلم قال له نعم. صلى الله عليه وسلم -

[00:19:20](#)

بس هو الاعرابي في الاخر يعني هو مش ابو بكر وعمر. مم. اه نتبّه لده ان هنا في مراتب ايوة. فابو بكر سيدنا ابو بكر سيدنا عمر مش كده وهذا العربي رضي الله عنه وارضاه. مش هاقول لك هي مراتب برضو. هم. يعني ابو بكر وعمر رضي الله عنهما اه السابقين من الصحابة كبار الصحابة لقي هنا - [00:19:35](#)

في امر مختلف في التعامل مع مراد الله سبحانه وتعالى. والانسان المفترض ان الانسان اصلا في امور الآخرة يعني همته بتكون عالية يعني. فهو ما يجيش الانسان في امور دنيا ويرضى بابه ؟ يعني في امور الدنيا لا يرضى بالقليل. يعني دايمًا ينظر فوق وبعد كده

يجي في اموره الآخرة يقول ايه ؟ لأ خليني كده آآ زي الاعرابي. ويا ريت يعني ربنا - [00:19:56](#)

احنا عاوزين كلنا ندخل الجنة يعني. فالمقصد اللي عاوز اشير له هنا ان هي الفكرة مش بس لما بنتكلم على معرفة مراد الله سبحانه وتعالى مش بس ان انا ده حلال وحرام فقط - [00:20:16](#)

حتى فيما يتعلق بالحلال والحرام وفيما يتعلق بايات الاحكام احنا لما بنص على ايات الاحكام في القرآن الكريم اه بنلاقي ان الايات الاحكام مش بتقول لك ده يجوز وده محرم فقط. زي مسلا بنص في كتاب الفقه او زي لما بتستفتي حد فبيقول لك يجوز يصح او لا

يصح وزي ما بتقول ان هو ممكن يذكر لك - [00:20:29](#)

دليل من القرآن او السنة ونحو ذلك لا انت ستجد في ايات الاحكام في القرآن الايات محفوفة آآ بعض حكم الله سبحانه وتعالى في الحكم الحكم الشرعي اللي موجود في الاية - [00:20:47](#)

ستجد ايات الاحكام فيها ربط هذه الايات باسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته وافعاله ايات الاحكام ترشدك لسنن الله سبحانه وتعالى ان صح التعبير قوانين في التشريع هذا ترافي الايات. ترا في ايات الاحكام. انت بتقرأ في ايات الاحكام يعني يقول لك مسلا انت

وانت بتقرأ في كتاب الفقه - [00:21:02](#)

وهذا لابد منه برضه باكد لابد لابد ان انا ارجع لكتاب الفقه ولابد استفتي ولكن انت بتقرأ هيقول لك ده آآ حرام مثلاً ده آآ يجوز ده

يجب انت في القرآن - [00:21:22](#)

شف ده وهتشوف معه والله يعلم وانتم لا تعلمون. ايوه. انت هتشوف ده وهتشوف الاجر اللي مرتب عليها. هم. فهذه الامور حتى واحنا بنتكلم بص بنتكلم على آيات الأحكام لأ وانت وانت بتفهم آيات الأحكام وبتفهم الحلال والحرام من القرآن فهمك لمراد الله سبحانه - [00:21:32](#)

وتعالى اوسع ثم اه غير بقى آيات الاحكام لو حبيننا نتكلم في ما هو اوسع من ذلك والامر ده امر مهم ان لو لما نتكلم عن فهم القرآن عشان ما نبقاش برضو في الدائرة الضيقة بتاعة ان هو آ الاحكام الجزئية - [00:21:52](#)

واخذ بالك انا اعرفه انت كده ده حلال ده حرام خلاص ما هو انا كده فهمت مراد الله سبحانه وتعالى. القرآن يغير افكار الانسان وتصورات الانسان القرآن ده بفهمه وطول مصاحبته. مم. يغير افكار الانسان وتصورات الانسان - [00:22:09](#)

القرآن آ يصحح للانسان رؤيته للكون من حوله اللي هو محتاجها على فكرة ان هي تصحح حتى كل افعالنا يعني احنا كل افعالنا وآ يعني افعالنا وردود افعالنا وتصوراتنا على الامور من حولنا هي راجعة اصلا ليه احنا بنشوف الكون ازاي - [00:22:28](#)

وكل واحد فينا انا وانت ومحمد وهلال. يعني ايه راجعة لان انا بشوف الكورة ازاي؟ اه هي دي كل واحد فينا في رؤية للكون ببشوف الكون بطريقة معينة تشكلت عنده في افكاره وتصوراته في خلال حياته. مم. حتى ما بيعرفش يعبر عنها. حتى ما يعرفش يقول انا شايف الكون بطريقة كذا كذا - [00:22:48](#)

اتشكلت ازاي دي شكلة مسلا بتربيتي في اسرة معينة فانا كنت بسمع منهم حاجات بشوفهم بيعملوا حاجات وده اكثر بياثر علي في تصوراتي عن الحياة وتصوراتي عن الكون من حولي - [00:23:08](#)

اه في تعليم في شارع في اعلام في الحاجات دي كلها يعني انا بتكلم على مجتمعاتنا مجتمعاتنا الاغلب فيها ما حدش بيقتد يأسس فكرة واحد او تصور واحد عن الحياة يعني هو بيبقى ايه يعني بياخذ حته من هنا وحته من هنا وكل واحد ونصيبه يعني ممكن تطلع حظه حلو ممكن يطلع حظه مش حلو. بعد كده بيطلع نظرتة بقى للحياة ونظرتة - [00:23:19](#)

الكون من حوله تخليه آ عارف مسلا يعني حضرب مثال بقضية قريبة جدا مننا اللي هي قضية العطاء والمنع مثلا آ لما تشوف ودي اصلا امر ببسبب اشكال راجع الى القضية دي. يعني راجع الى قضية كيف اري الكون من حولي - [00:23:39](#)

وكيف اري هذا الموضوع اللي هو موضوع العطاء والمنع مثلا آ لما اشوف مثلا آ واحد آ كافر او ظالم او فاجر ووسع عليه في الدنيا عليه في متاع الدنيا. مم. تقول اه لأ ده اكيد هيحصل له مصيبة قبل ما يموت. لأ قبل ما يموت ومات على فراشه وسايب المال لاولاده - [00:23:58](#)

وبعدين تنظر على الجانب الاخر ربما تجد انسانا صالحا محسنا وتجده مسلا مضيق عليه وفي الرزق ومبتلى بتقول ما هو اكيد في يوم من الايام سينفرج اقصد في الحياة الدنيا آ ان هو سينفرج يعني وممكن تلاقيه مات بهزه الصورة يعني مات عيان في الاخر و - [00:24:18](#)

فهنا على حسب رؤيتي الكون من حولي ورؤيتي لسنة العطاء والمنع. ايه هتعامل مع هذا الموقف في الحالة دي مش بتسبب شبهة واشكال عند ناس يقول لك طيب ما هو ده ما هو ده مسيء وده كده طيب لانه ربط - [00:24:38](#)

المنع والعطاء برضا الله سبحانه وتعالى. المنع والعطاء في متاع الدنيا هو ربطه برضا الله سبحانه وتعالى عن العبد. فهو يرى المنع والعطاء بهذه الصورة البعض البعض بياخذ الموضوع بقى لفكرة ان الحياة غير عادلة. بالزبط كده خد بالك او عارف مسلا اما يتكلموا على مشكلة الشر بالزبط. بالزبط. نفس الفكرة يقول لك طب ما دول اطفال صغيرين ومسل - [00:24:58](#)

نبص الحروب اللي بتحصل او الامراض اللي اصابتهم والالام اللي اصابتهم. مم. فهو بيتدي اللي هو ايه ده لان هو عنده يعني اشياء افتراضية من رؤيته لما حوله. في نفسه بعد كده - [00:25:18](#)

يحاكم ليه الحاجات اللي حواليه بيبتي يحس زي ما بتذكر ان هو ممكن يقع في شبهات اصلا تصل به زي ما احنا عارفين ان هو بيصل ايه ممكن يصل للالحاد او او يصيبه شيء من التشكك او نحو - [00:25:28](#)

طب ببساطة شديدة جدا هو القرآن في هذا الموضوع اللي ضربته كمثال وانا اذكره كمثال فقط والا فهو الموضوع ده ممكن اصلا

يعني شامل لكل ما كل ما حولنا يعني. هم - 00:25:38

القرآن في هذه القضية كان صريح جدا في مواطن كثيرة في القرآن ان المنع والعطاء ما بيتعلقش بالامر ده اما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمني. واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول ربي اهاننا كلا. ليس الامر كذلك - 00:25:52

شوف بقى هذه الآية في جزء عامة وممكن اكون بقرأ الآية في جزء عام على طول. مم. وبعد كده انا ممكن فعلا اقول آ آ ممكن حد يقع في نفسه مثل ذلك وهو يقرأ القانون اصلا قدامه. صحيح. كيف ترى بقى كيف ترى الحياة - 00:26:10

حجمها قد ايه؟ الحياة الدنيا حجمها قد ايه؟ كيف ترى الابتلاء كيف ترى كما ذكرت المنع والعطاء؟ كيف ترى كل شيء من حولك القرآن لما لما نتكلم عن فهم مراد الله سبحانه وتعالى انت احنا نتكلم عن شيء اوسع من فهم معاني الكلمات. مم. بطول المصاحبة للقرآن.

المفترض ان الانسان - 00:26:28

يصح هذه الافكار والتصورات اللي عنده وينظر الى الكون كما ذكره وكما صورته الذي خلقه سبحانه وتعالى وعلشان كده بيبقى مهم للذي يريد ان ينتفع بالقرآن في ذلك وان يتغير به. مم. ان هو يتغير به. التغيير مش مجرد تغيير آ آ هيعمل فعل آ - 00:26:47

لأه ان هو يتغير به فعلا من الداخل لازم يكون عنده الاستعداد ان هو يقر بان المعنى ده او التصور ده كان عنده غلط. هم اللي هو زي ما بيقولوا يرد القرآن مورد الظمان. يعني ايه مورد الظمان؟ رح للقرآن وانت عطشان. وانت محتاج ما تروحش وانت شبعان -

00:27:09

عندك تصوراتك وافكارك وبعد كده تبتي تريدي ان تستدل عليها. مم. دي مشكلة بقى بتأتي معنا في موضوع تدبر القرآن. هتجادل يعني. اه. يجي مسلا آ السورة ساعتها مسلا في كده بيجي هو عنده تصور معين عن النجاح في الحياة - 00:27:29

مهدي متعلقة عنده تصور معين عن النجاح في الحياة. وخطوات النجاح يعني كيف ننجح في سبع خطوات للنجاح في الحياة؟ عارف انت الحاجات بتاعة لطيفة. اه. ودي امور ما فيش اي مشكلة. انا باتكلم بس على فكرة متعلقة بالقرآن يعني - 00:27:45

فهو ببتيدي ينظر في القرآن يبحث عن عوامل النجاح في الحياة ويبدور عليها مسلا في قصة من قصص الانبياء في سورة من السور بيفتح سورة يوسف مثلا. مم. وبيحاول يدور على عوامل النجاح في الحياة - 00:27:59

الفكرة ان هو شايف النجاح اصلا في الحياة يعني هو له رؤية في النجاح في الحياة ممكن تكون مش مش هو ده النجاح اصلا في القرآن. يعني مين اللي قال لك ان النجاح في الحياة - 00:28:11

هو النجاح الذي تراه او النجاح الذي تظنه او اللي انت نشأت عليه يعني محتاج تسائل نفسك في تصورك للنجاح اصلا. يعني بص احنا مسلا لما بيبكون في داعية بيدعو الى الله سبحانه وتعالى وبعدين ما حدش استجاب له - 00:28:21

احنا بالنسبة لنا فشل. هم بالنسبة لنا عشان يقول لك فين النتائج؟ النتائج لازم تبقى بتقاس صح ولا لا؟ لازم النتائج تقاس قد يأتي النبي وليس معه احد. يأتي النبي ومعه الرجل والرجلان. فهو اصلا انت مفهوم النجاح - 00:28:36

الفلاح في القرآن مفهوم ثاني ممكن يكون مختلف بل هو مختلف عن المفهوم اللي ممكن انت تكون نشأت عليه. مم. فالفكرة انك لما تقرأ تكون عندك استعداد لان تغير هذا المفهوم مش انت داخل - 00:28:53

المفهوم جاهز. مم. وعازي عليه. وعاوز تستدل عليه ودي عقبة تعوق الانسان ويظن انه آ آ ينتفع بالقرآن هو فيه لا شك ان هو ان شاء الله يعني قربه من القرآن ولكن ليس هذا هو الانتفاع المقصود في ان الانسان يغير افكاره تصوره. المشكلة دي يعني بيوقع فيها يعني

بعض - 00:29:05

الافاضل المهتمين مثلا بجوانب زي جوانب التنمية الذاتية والجوانب التربوية وكده ان هو ممكن يكون في شيء بيعتبره وكأنه هو المقرر كأن رؤية القرآن للأسرة كده رؤية القرآن للنجاح كده رؤية القرآن وبيبتدي يبحث عنها الأمر ممكن يكون محتاج ان احنا نفك

اصلا الرؤية دي اصلا يعني من اين اتيت بها؟ هم كل ده - 00:29:24

كل ده طبعا وانا بحاول اضرب امثلة والا فالامر يشمل كل شيء في الحياة. مم. وعلى فكرة ممكن يرد يعني ممكن سؤال يرد على ازاى تقوله هو فين اصلا احنا احنا مش حاسين ان احنا محتاجين رؤية لله - 00:29:44

الامثلة اللي حضرتك ضربتها كلها يعني لأ الفترة اللي فاتت بس ده كلها كانت مسارة قدامي على الفيسبوك بصراحة شفتها يعني مسألة النجاح مم تعريفك للنجاح ايه؟ مسألة آآ الشر ويعني مشكلة الشر ومشكلة آآ هل الحياة عادلة ومش عادلة وفرص وليه انا ابقي ملتزم - [00:29:54](#)

شيء مزبوط وتمام التمام والدنيا مقفلة معي. كل دي تساؤلات احنا بنشوفها كل يوم اصلا يعني دي حاجة ولو احنا ما عندناش الايمان الراسخ بان في اخرة وان في يعني يعني المقاييس مش مقاييس - [00:30:14](#)
دنيوية بحتة بالشكل ده فازن ما حدش هيقدر يصبر اصلا على والكلام ده احنا جاييينه من القرآن وبعدين بقى بص خد بالك النقطة دي بص زكرت مشكلة. مم. ممكن حد يحس بها - [00:30:30](#)

السلك يبقى مش واخد باله ان هي راجعة لان هو شايف الحاجة غلط لذلك انت هتلاقي مسلا النبي صلى الله عليه وسلم لما يمر على على الجدي لاسك الميت. هم. ويشير للصحابه ومن يشتري هذا بدرهم - [00:30:41](#)
فانت احيانا هو التصور نفسه بيبقى محتاج نفسه يضبط. يعني تقول هو انا ليه كذا؟ لأ اقف. تعال شف الدنيا اصلا هي عاملة ازاى؟ تستاهل ايه؟ يعني انت اصلا محتاج نرجع نبص ثاني - [00:30:54](#)

ممكن حد ممكن اكون الدنيا عظمت في عيني حتى على فكرة لو بلسان الدين ممكن اقول والعمران والعمران في الارض اقصد بالعمران في الارض المصانع والمباني ومش عارف ايه وبعد كده عزمت الدنيا وحتى ان كانت داخله من باب الدين وبعد كده بيتدي يحصل عندي التناقضات - [00:31:04](#)

الصوت دي فالفكرة ان ان الواحد يقول محتاج يرجع خطوة لورا ان هو فعلا هل ممكن يكون انا تصوري للامور محتاج ان هو يصحح القرآن وبفهم مراد الله سبحانه وتعالى اللي بنقصه الدائرة الواسعة بتاعته توصل بينا لكده المفترض. مم. وده اللي بنتكلم عليه في موضوع ان - [00:31:19](#)

اذا يتغير فعلا من الداخل بالقرآن ما بيقاش تغير ظاهري او ان هو بيعرف آآ يقول كلام حلو عن القرآن مسلا او كده لان هو فعلا يتغير من الداخل والتغير من الداخل ده لا شك ان هو هيكون - [00:31:40](#)

له اثره عليه في آآ معاملاته وفي عبادته وفي غير ذلك يعني المفروض ان انا آآ انا بتعامل مع القرآن عايز افهمه آآ انا واقف مسلا في الصالة بسمع القارئ باحاول اتفكر في معاني القرآن واستخرج معاني من اللي انا بسمعه وانا فاتح المصحف آآ واعد اقراه فقاعد احاول اتدبر - [00:31:52](#)

واحاول افهم ده المقصود ولا المقصود ان انا يعني افتح بقى وادرس تفسير واتعلم يعني اخذ الطريق من اوله لكل مسلم. مم طيب بص هو هو المطلوب مش عارف كده هبقى جاوبتك ولا لأ - [00:32:11](#)

المطلوب نفهم المعاني. نفهم معنى كلام الله سبحانه وتعالى. مراد الله سبحانه وتعالى كده ما جاوبتش قوي. طب ما هو بنعمل ايه صح ولا لا؟ بص احيانا بيبقى فيه اه بعض العبارات - [00:32:26](#)

آآ يعني ممكن نوصفها بان هي ضبابية شوية بتخلي الاجابة كل حد هيفهم الاجابة آآ بشكل عارف الناس بتقول لك يعني افتح القرآن واتدبره مسلا او هقف في الصلاة وهتفكر في اللي بيقوله واحاول اطلع معاني. شايف اللي بتزكره ده انا لو قلت ايوة لو قلت نعم - [00:32:40](#)

هذا هو المقصود او لا آآ كل واحد في زهنه التدبر ان هو يتدبر القرآن او ان هو يطلع معاني شكل مختلف عن الثاني. مم. كل واحد يقصد به حاجة - [00:33:02](#)

فممكن مسلا المفروض تفتحه تتدبر فيه واحد هيقول خلاص يبقى انا هفتحه هبتدي انزل الايات على واقعي مسلا. مم. او ان انا هفتحه هبتدي استخرج الفوائد هقرأ قصص القرآن مسلا اشهر الحاجات - [00:33:14](#)
وابتدي اطلع الفوائد ان هو فهم ان انا افتح القرآن واتدبره كده. هم. او مسلا وانا في الصلاة ان انا باحاول اتفكر واطلع معاني ان هو بيطلع حاجات زيادة. يعني بيطلع فوائد زيادة - [00:33:24](#)

زيادة على فلذلك بقول لك احيانا بتبقى فيه عبارات ودي ده مش عشان حوارنا ده بصفة عامة ان احيانا بيكون فيه عبارات آآ ضبابية شوية يبقى كل واحد ياخذ الكلام يسمعه ويسقطه على شئ وبعدة هو لا لا يجد الثمرة التي وعد بها. يعني يتقال له طب ما هو انت جاي يقول لك طب ما انا مش عارف اعمل حاجة مسلا - [00:33:34](#)

بص هو غالبا الناس لما بتتكلم على اه سواء يعني او اللي بيتكلموا في هذا الباب او عموم الناس المحبين للقرآن لما بيتكلموا على موضوع استخراج المعاني او تدبر القرآن - [00:33:54](#)

بيقصدوا حاجات زيادة بعد معنى القرآن. مم. يعني ايه بيقدوا حاجات زيادة بعد معنى القرآن؟ اللي هو النوتة اللي انا بقولك عليها يجي مسلا يقول اه طب هنا الايات دي بتتكلم عن كذا فنزل الايات دي على واقعنا هوا بيتكلم يعني في معنى للايات - [00:34:09](#) وبعد كده بنزل الايات دي على واقعنا او مسلا الاقيت دي بتتكلم على الكفار طيب والصفات دي لازم احنا ما نتصفش بها فيبتدي بينظر فيها في المسلم مسلا اذا اتصف بها. انا عايز مسال عشان اللي حس الكلام هنا - [00:34:23](#)

شأنك شوية. طيب اه خلينا مثال في اه مثلا في الكفار مثلا اللي انا بذكره دلوقتي اية في الكفار عندك فيه القرآن طبعا معروف في القرآن كثير جدا الكلام على التحذير من الكفر والنهي عنه ووعيد الكفار بالعذاب في الاخرة. تقرأ الايات فستجد تجد فان اوصاف - [00:34:35](#)

المذكورة في اوصاف منها اوصاف هي الكفر لا تتجزأ يعني. مم. وفيه اوصاف قد يتصف بها بعض المسلمين غلط يعني اتصف بها يعني مسلا ايه؟ كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين. هم. فانت مسلا تجد في اوصاف الكفار بيذكر كده - [00:34:54](#)

اه الايات دي اصلا في الكفار احيانا اللي انا بتكلم بقى عليه مثلا في اللي هو المعنى الذي اول حاجة بتخطر على بال الواحد هو بيتنقل لما بعد اللي في الايات ان هو بيروح بيبتدي ينظر لهذه الاوصاف فيقول - [00:35:14](#) الا نفعل كذا وكذا ان المسلم ينبغي الا يفعل وده مطلوب جدا. ما هو ده من تدبر القرآن المطلوب آآ او مثلا في قصص القرآن بيقرا في قصص القرآن بيبتدي ينزلها على واقعه. مم. شف مسلا قصة سيدنا موسى بينزل على واقعه فرعون بينزل على واقعه وهكذا - [00:35:27](#)

ده مطلوب ولكن انا عاوز ارجع خطوة ورا. دائما في مرحلة بيتم القفز عليها. بص يعني انا افتح المصحف واتدبره. هنا في حنة راحت في النص خلي بالك اللي هي قبل ما تتدبروا في الذي نتكلم فيه وهو فهم المعنى - [00:35:43](#) فهم معنى الايات ثم بعد ذلك ايه تنزيله على الواقع او الاستنباطات والفوائد والطائف والاشياء اللي ممكن يقول لك نستخرج مائة فائدة من قصة هنا في هذه الصورة لا بأس ولكن في شئ - [00:35:59](#)

تجاوز تجاوز الامر ده مخل بالغرض اللي احنا نريده في موضوع فهم القرآن. ليه مخل خليني مع المسال اللي ذكرته دلوقتي في موضوع الكفار من القضايا المحورية المركزية في القرآن - [00:36:14](#) التوحيد وذم الكفر. ده شئ يعني هو اصلا القرآن اصلا كانه قرآن في التوحيد. في توحيد الله سبحانه وتعالى وذم الكفر. في الرسائل الرئيسية. اه. ورسالة الانبياء كلهم. هم طيب - [00:36:32](#)

لما حد يقرأ القرآن ويتدبر القرآن. ثم لا يعظم في قلبه التوحيد ولا تعظم في نفسه مصيبة الكفر. فييجي يقول لك هو ليه فلان الفلاني اللي بيحسن الى الناس وبيعمل كذا وكذا من ابواب الخير ولكنه غير مسلم - [00:36:44](#) ما يموت يبقى يستحق الخلود في النار. مم هو هنا المشكلة في ان هو مش عارف مصيبة الكفر قد ايه وشايف ان انها اخترع المصباح الكهربائي ولا مش عارف شايف ان الموضوع ده وان هو بيحسن الى الناس بغض النزر يعني ان هو شايف ان ده كانه يؤهله لان هو يدخل الجنة - [00:37:04](#)

هو كنت بتقرأ ايه في القرآن احيانا بتجدوا انهم بيتدبر هذه الايات ولكن لا يقف على المعنى نفسه الاولاني اللي هو الكفر وتقبيحه. يعني قبل ما تنتقل القارئ قبل ينتقل للتدبر او ما يسميه التدبر واستنباط الفوائد والتنزيل على الواقع قف مع المراد الاول اصلا مع

الاية. هم. تجاوز الامر ده تجاوز الامر ده بيفقد - 00:37:22

كثير جدا عارف زي ايه تاني يعني مسلا امسلة ممكن اخد مثال بعيد يعني بصورة مختلفة. آآ لما ننظر في الايات التي يرد فيها ذكر بعض الايات الكونية فمثلا ذكر الجبال الارض الم نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا - 00:37:47
فممكن انسان بقى ينشغل ب مثلا دهين الجبال واوتاد واكتشفوا كذا مسلا في بعض الحاجات في التفسير العلمي او يذكر مسلا اشياء في الاعجاز العلمي. بغض النزر عن الصحة او خطأ المسألة نفسها - 00:38:05

هو تجاوز دلوقتي المراد هنا هذه الايات لما ذكرت اول ما ذكرت مسلا الايات اللي ذكرتها الان في سورة النبأ اول ما ذكرت كانت في الاحتجاج على الكفار في قضية البعث - 00:38:15

ايه علاقة الارض مهادا والجبال اوتادا بقضية البعث بعد الموت يعني قبل ما تسرع تخرج عن مراد اصلا اللي اللي اول ما نزلت له الاية قبل ما تسرع تخرج منه وتقول وهنا بص والذباة اكتشفوا فيها كذا والجبل فيه مش عارف ايه والامطار والجبال والنباتات وخروج النباتات وتقعده تتكلم في هذا الامر. وهذا لا بأس به - 00:38:30

طبعاً القرآن يدعونا الى التفكير في خلق الله سبحانه وتعالى لا بأس به. ولكن فيه مرحلة بتتجاوز اللي هي مرحلة الوقوف على المعنى واوقف عنده شوية محتاجين نقف عند هذا المعنى الاساسي نفسه - 00:38:51

وهذا المعنى القضية فيه مش مش مجرد قضية معرفة المعنى بس. هي معرفة المعنى دي الخطوة الاولى. هم هذا المعنى ان في ناس يقول لك انا عرفت المعنى طب انا عاوز المعاني التانية يعني بيتعامل احيانا مع معرفة ما في القرآن باعتبار ان هي يعني معلومات مترصصة جنب بعض يعني كأنه بصورة افقية لأ هو - 00:39:04

معلومة المفترض تتجذر في القلب يقول لي طب ما انا عرفت ان في البعث بعد الموت ماشي ما انت عرفت ان في البعث بعد الموت وعملك مش عمل حد عارف ان في بعث بعد الموت - 00:39:22

ليه معرفتك بان في بعث بعد الموت لا يرضعك عن الحرام يعني التطبيق جزء من من مرحلة المعرفة او هنا بنتكلم على الفهم. اه. التطبيق ده ثمرة الفهم طب ليه ليه قلته مع الفهم؟ ليه قلته مع الفهم؟ علشان اقول لك ان الفهم المعرفة دي هي الخطوة الاولى ويقول لك لسه في جذور. هم. وانا عاوزها بقى علشان - 00:39:34

الجذور كيف وانا دلوقتي علشان حتى اعمل بمقتضى ان في بعث بعد الموت معلومة ان في بعث بعد الموت ما ينفعش تبقى على قلبي من على الوش. لازم اللي هي جذور راسخة في القلب - 00:40:00

تجعلني لما الحرام يعرض علي مهما كان الداعي للحرام ومهما كانت رغبتني فيه الجرس الموت وتذكر الاخرة يرضعني مم فهنا هو الامر اصلا راجع راجع لما في القلب راجع لمعرفة ترسخت. مم. دليل على وجود المعرفة دي. بالزبط اه هو هي معرفة وبتترسخ لذلك هتقف مع المعنى - 00:40:15

مرة واثنين وثلاثة اللي بتقول لي مسلا في الصلاة احيانا في ناس لما بتتكلم على تدبر القرآن باعتبار ان التدبر ان انا بذكر فوائد زائدة وباذكر لطائف واستنباطات زيادة وفوائد من القصص ونحو هذا. وبعد كده لما يجي في الصلاة - 00:40:38

لا يعتبر الصلاة محلا للتدبر هو ده بسبب ان هو شايف التدبر اصلا او قصره على حاجة غلط يقول لك هو واقف في الصلاة الامام بيقراً ما هو انا مش عارف اتدبر. ليه مش عارف اتدبر؟ ما انا مش ملاحق وعاوز بقى اقول ايه وانزر في الكون وانزر عاوز يلم كل المعاني. اه لأ وعاوز عاوز يعني يتويت في وهو في - 00:40:53

بص هنا لطيفة هنا وفائدة هنا لأ المعنى نفسه يا هذا اعظم موطن تتدبر فيه الصلاة وانت تقف بين يدي ايه؟ تتدبر فيه القرآن وانت تقف بين يدي الله سبحانه وتعالى في الصلاة؟ صحيح. هم. فهو ليه مش عارف او ليه شايف ان هو ده مش مكانها هنا وان لازم له طقوس معينة لانك ممكن تكون متصوره بصورة مختلفة - 00:41:11

لذلك المقصد اللي عاوز اللي هو ممكن لان يكون ما فيش ضربة يعني انا من كثر المعاني الجديدة علي فانا محتاج ان انا افضل اقف هقول لك حاجة. مم. بمنتهى البساطة. مم - 00:41:30

كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار ادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور
انت كواحد تعرف مبادئ اللغة العربية. اذا سمعت هذه الايات - [00:41:43](#)

واحضرت قلبك فيها المعنى الاجمالي وقع في نفسك الاجمالي اه. المعنى الاجمالي. مم. طيب هذه الاية تحرك فيك شاي ولا لأ طبعاً.
هذه الالة والانسان عاش بها تتغير حياته هذه حقيقة كل نفس ذائقته حقيقة لا يختلف فيها احد يعني لا يختلف فيها من انكر وجود
الله لا ما حدش بيقول ان هو هيبقى مخلل كله هيقول ان هو هيموت. ولكن احنا الفرق بين المسلمين - [00:41:58](#)

في الموسم ما الذي نراه نحن في الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة يفكرك بيوم القيامة. وبعد كده الفلاح الحقيقي فمن زحزح
عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. المقصد - [00:42:24](#)

هنا ان لما نتكلم عن تدبر هذه الاية تدبر هذه الاية اللي هو المعنى الذي يخطر على البال. ان هو اطلع فوائد
زيادة. آآ اكتب واحد اثنين ثلاثة اربعة. اتكلم مسلاً - [00:42:37](#)

عن بعض اللطائف البلاغية فيها ان ليه زحزح مسلاً مبنية للمجهول زحزح عن النار لم يقل من الذي زحزحه مثلاً او نحو هذا نحو كل ده
ده معنا ما شي في التدبر ولكن اللي انا اقصد - [00:42:50](#)

وعاوز نركز عليه اننا نحتاج ان احنا نقف على المراد معنى كلام الله سبحانه وتعالى من القرآن قبل ما ننتقل للمرحلة اللي بعديها قبل
ما ننتقل للمرحلة اذا ماء الفوائد ماء اسقاط هذا على العميق. ان احنا نقف مع هذا والوقوف مع هذا ليس امراً هيناً. ده مش امر هين -

[00:43:04](#)

الانسان يحتاج ان هو يقف مع مرة والثانية والثالثة خد بالك لما تقف في الصلاة وتسمعها مرة واثنين وثلاثة مش حدود طب ما هو
المرة الثانية طب ما هو انا عارفها نحن نحتاج لهذا ان هو ان هو يرسخ فيه - [00:43:27](#)

ان هو يرسخ في النفس. ثم بعد ذلك ممكن بقى يكون فيه امور اخرى. عشان كده السؤال بيقول لك السؤال بتاع ايه؟ افتح المصحف
واتدبر ايه قصدك ايه قصدك ايه ابقى افتح المصحف واتدبر ايه؟ عشان هو كلمة احياناً بتكون فيها ضاببة شوية. هم. هو المقصود
ان احنا لما نفتح المصحف يكون عندنا حرص على فهم مع - [00:43:37](#)

معنى كلام الله سبحانه وتعالى طيب هو يعني هستعين بذلك مثلاً بحسب طبعا كل واحد يستعين في ذلك مثلاً بكتاب تفسير او نحو
ذلك ويكون حريص على المعنى نفسه. يعني حريص على المعنى نفسه - [00:43:57](#)

ثم في بقى مرحلة بعد ذلك اللي هي مرحلة الاستنباطات او ما يطلق عليه بالتدبر او نحو ذلك. طيب حضرتك زكرت هنا برضه ان
يعني ممكن كل واحد يشوف الطريقة المناسبة له يفتح كتاب تفسير يسأل حد او يسمع وكده. برضه - [00:44:10](#)

فرد اعتراض ان القرآن بلسان عربي مبين. والقرآن آآ كلام الله سبحانه وتعالى يعني الواضح البين السهل. ولقد يسرنا ومن الذكر مش
المفروض ليه مش المفروض ان انا افهم المعنى بنفسى؟ ما هو الكلام ده مخاطب هي اللغة العربية انا رجل عربي ودي لغة عربية.

والرسالة واضحة وبفهمها - [00:44:24](#)

طيب آآ هو انت رجل عربي؟ عامة يعني احنا اه يعني احنا يعني كلنا آآ والقضية خد بالك يعني هو اولاً طبعا فكرة آآ يعني ضعفنا في
في العربية ومش فكرة ضعف في العربية فقط - [00:44:46](#)

في اشيء كانت تلتبس على الصحابة وبيسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فيها ولا لأ؟ صحيح. فيه كده. يعني هو قضية قضية لغة
عربية قضية احياناً في اشيء بتكون مجملة يسألوا فيها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:01](#)

في حاجات احياناً بيكون لها مناسبات في النزول مسلاً في اسباب نزولها. ممكن اية انا الاية مسلاً افهم معناها وتكون هذه الاية

منسوخة. يعني الحكم حكم هذه الاية رفع وده موجود في القرآن ان يكون فيه نسخ ما ننسخ من اية او ننسى ان نأتي بخير منها
ومثلها. هم - [00:45:12](#)

اه وهذا لا يتعارض مع تيسير القرآن هذا لا يتعارض مع تيسير القرآن. معاني القرآن بالنسبة لقضية يسراها يعني او وضوح المعاني او
او عدم وضوح المعاني مراتب يعني ممكن نتكلم عن الكلمة وممكن نتكلم على التركيب نفسه. يعني الكلمات نفسها فيه كلمات في

غاية الوضوح لا تحتاج ان هي تفسر الشمس والقمر. يعني يقول لك فسر لي الشمس ما تعرفش تفسر الشمس بشيء - [00:45:29](#)
وفي كلمات لا ربما تخفى على اناس دون اناس وتخفى في زمان دون زمان. يعني مسلا لو قلت لك مسلا الخراصون هذه الكلمات موجودة في القرآن. قالوا ربنا عجل لنا قطنا. ما القط - [00:45:51](#)

في كلمات ما ينفعش حد ينازع في ان هذه الكلمة آ لا ممكن تخفى عليها يعني مش هيقول لا ما هو اصل هو القرآن ميسر طب
هتعرّفها ازاى؟ كيف ستعرف هذه الكلمة؟ غيرك - [00:46:07](#)

كان يعرفها لان هو عنده الاداة اه لمعرفة هذه لمعرفة معنى هذه الكلمة وفيه كلمات بتبقى المجمل بتاعها مجمل هذه الكلمة آ ممكن
يعني افهمه زي مثلا لما كنت بذكر لك مثلا في الاية انما توفون اجوركم يوم القيامة. يعني كلمة توفون وقع في شيء معنى اجمالي
ولكن ربما انت لما تقرأ في التفسير تجد ان معنى التوفية في - [00:46:17](#)

يعني ايه فيه عمق وفيه تفاصيل غير كلمة الشمس والقمر. كلمة الشمس والقمر ما فيهاش كده. مم. فالكلمات نفسها بتكلم على
مستوى الكلمات تلاقي الكلمات بتتفاوت في وضوحها في القرآن وهذا امر يعني مش مسلا احنا حد ينفع ينازع فيه لأ خلاص موجود
قدامي هو موجود قدامنا احنا مش بننازع في شيء. كذلك ايضا - [00:46:42](#)

في موضوع التركيب. لان هو القرآن مش مجرد معرفة معاني الكلمات ببيخلحك. انت في بعض الايات يعني مثلا ان لم يكن الذين كفروا
من اهل الكتاب والمشرّكين منفكين حتى تأتّيهم البينة - [00:47:02](#)

طيب انت عرفت يعني ايه منفكين؟ طيب حطيت معنى منفكين في معنى الاية فانت ممكن التركيب نفسه ممكن تكون الكلمات كلها
الكلمات بالنسبة لك واضحة. هم. فان عثر على انها استحق اثما فاخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان. بص انت
ممكن تلاقي الكلمات. هم. آ كلمات كلها الكلمة نفسها سهلة ولكن - [00:47:15](#)

اكيد نفسه التركيب نفسه فيه تراكيب واضحة وفيه فالامور بتتفاوت والامر ده حتى موجود عند اهل العلم يقول لك مسلا آ تفسير
مشكل القرآن وهذه الاية من المشكلات ونحو ذلك فهو فيه تفاوت في التفاوت في الامر ده - [00:47:35](#)

آ عاوزين بس ننتبه لقضية ايه؟ نقول نتعرف ان المسلم القارئ للقرآن الذي يريد ان يرقى في اهل القرآن ان هو مطلوب منه ان هو
يتعرف على المعاني. بنقول له تعرف على المعاني. اعرف المعاني مش بنقول له - [00:47:50](#)

اكتشف انت المعاني اكتشف دي مختلفة زي الاحكام الفقهية كده. مم. يقول لك لازم نتعلم ازاى تصلي كل مسلم لازم ان هو هيتعلم
ازاي يصلي هيعرف اركان الصلاة وهيعرف واجبات الصلاة هيعرف ازاى يصلي عشان يصح صلاته لكن هل لازم يعرف كل حكم ازاى
- [00:48:09](#)

استنبط من الادلة الشرعية ده مش مطالب به في ناس معينة تتخصص في هذا كذلك ايضا هنا. كذلك ايضا هنا هو المطلوب منه ان
هو يعرف المعنى وهذا المعنى لو ادوات يعني هذا المعنى اللي هو تفسير القرآن له ادوات وهذا علم متين - [00:48:29](#)

يعني هذا علم متين والكلام فيه بغير علم كلام في مراد الله سبحانه وتعالى بغير علم وهذه مسألة خطيرة خد بالك. مم. ان هو
اتكلم الناس احيانا ممكن ربما قد يتورع في في بعض مسائل الفقه - [00:48:48](#)

يقول لك لا انا ما بتكلمش ما اقدرش اتكلم في الموضوع ده حلال ولا حرام؟ مع ان يعني الموضوع ايه؟ بس ابوابه ابواب يعني. ممكن
لو سألته مسلا في مسألة في في الموارد يقول لك لا انا مش ما عرفش. لكن يجي في يقول لك - [00:49:02](#)

انا شايف ان ممكن يكون معناها انا رأيي لعل تكون كذا يعني الكلام في مراد الله سبحانه وتعالى بغير علم هذا كبيرة من الكبائر ولا
تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. هم. قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن -

[00:49:12](#)

والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. احنا بنذكره في هذه الاية ان الاية
فيها تدرج للاشد. هم - [00:49:30](#)

الفواحش البغي الشرك ان تقولوا على الله ما لا اه لان هو اعلى حاجة. هم. لا يجوز للانسان باي حال من الاحوال ان هو في مراد الله

بغير علم. ولكن مراد الله سبحانه وتعالى بينه لنا النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم آآ وضع امارات سار عليها -

[00:49:41](#)

الصحابة سار عليها من بعدهم في بيان مراد الله مراد الله سبحانه وتعالى من كلامه اذا اردنا ان نتعرف على مراد الله وليس معنى

هذه فاحنا بننظر لان صح التعبير بننظر لمنتج - [00:50:01](#)

يعني بننظر لحد تكلم في وضح لنا هذا المعنى فنتعرف عليه. نتعرف على هذا المعنى. هو ده مش نوع من يعني انا عارف انه ممكن ايه اه يقول لك ضحكني رجال الدين لا هو الامر ليس كذلك. ده الاعتراض اللي لازم هيبقى موجود في الكومنتات. اه لا لا لا هو

الامر ليس كذلك خالص. ليه؟ لان لان الباب مفتوح - [00:50:16](#)

لمن اراد ان يتعلم ان هو يحصل هذه الادوات كيف تتكلم في مراد الله سبحانه وتعالى وانت ما تعرفش لسان العرب وطريقة العرب

في كلامهم هي التي لا تقتصر على ان - [00:50:36](#)

كان عدي معجم. رح اتعلم العرب. العرب يعني اذا حذفت الواو اللي هو الفصل والوصل. اذا حذفت الواو الكلام نفسه بيكون له دلالة.

انا لو قلت لك انا في في كلامنا مسلا زي قلت لك مسلا ايه مات فلان رحمه الله. انت فهمت ان انا بدعي له. مم. طب لو قلت لك مات

فلان ورحمه الله - [00:50:46](#)

انت تحس ان انا اخبرك ان هو ان ربنا رحمه صح ولا لأ؟ انت حسيت بفرق في ودنك في طب ما هو انت الواو دي اصلا موجودة في

القرآن في مواطن ومش موجودة في القرآن في مواطن حتى تذكر في المتشابهات اللفظية - [00:51:07](#)

صح ولا لا؟ نفرق بينهم ازاي؟ ده امر راجع لاسلوب العرب. مم. فكيف ستتعامل مع القرآن من غير ما تعرف اسلوب العرب من غير ما

تعرف آآ اسباب النزول الناسخ - [00:51:18](#)

المنسوخ الى غير ذلك فهي القضية مش مش قضية حكر ولكن كما نتكلم في الطب واحد عاوز يبقى بيعالج الناس فلازم ان هو يتعلم

الطب في مراحل يعرف ادواته حتى يتكلم في حتى يتكلم فيه بعلم. طيب يعني يعني معنى كده ان ما ينفعش اي حد يتكلم في

تفسير اية - [00:51:28](#)

او يقول تفسير اية او حتى يعتقد تفسير اية من غير ما يكون درس او فهم او مر على آآ كلام المفسرين وعرف معنى التفسير هو ده

الفرق ما بين التفسير والتدبر - [00:51:46](#)

طيب بصوا هو هو التفسير هو يتعرف على تسليم الشرط على فكرة يمر على كلام المفسرين يعني ممكن يقرأ في تفسير ميسر

ميسر مبسط او حاجة زي كده. لكن هل هو ده بقى الفرق بين التسويق والتدبر باعتبار ان هو يعني وكأن لازم هذا الكلام ان هو يعني

لكن التدبر يعمل فيه اللي هو عاوزه. صح كده؟ ايوا بالزبط - [00:51:58](#)

يتدبر براحته بقى. هيتدبر براحته. عشان يعيش مع القرآن. يعني مش كل الناس عندها القدرة انها تقعد تدرس التفسير. او تفهم ايوا.

كل المعاني بالشكل ده. مم. طب ما ده ممكن - [00:52:18](#)

قل ان ده يحرم من التعايش مع القرآن والتفاعل مع القرآن. هم. طيب بص هو آآ المشكلة احيانا بيبقى في حاجات مصطلحات كده

مش ممسوكة شوية آآ منها مصطلح التدبر ده - [00:52:28](#)

يعني التدبر احيانا ناس تتعامل مع التدبر باعتبار ان هو التأثير بالايات. هم وفي ناس احيانا اذا اطلقنا التدبر يقصد به العمل وده اصلا

وارد عن بعض السلف قالوا التدبر العمل. مم - [00:52:46](#)

آآ وحيانا وهو الاكثر. ان هو لما يذكر التدبر يقصد ان هو يتكلم حول الاية ويتكلم حول فوائد الاية فيقول ده تدبر حتى يقال ايه؟

مسلا هنعمل مجلس في تدبر القرآن - [00:53:02](#)

مش تفسير احنا هنتكلم في التدبر يعني ده شائع مسل هذا او يتقال مسلا ان دي تدبرات في سورة كذا مش هنتكلم في تفسير احنا

بنتكلم نذكر فوائد زيادة عن - [00:53:14](#)

الصورة وكده ده في الغلب هو اللي بيطلق في الاطلاق ده آآ بص التدبر من الغايات التي من اجلها نزل القرآن كتاب انزلناه اليك

مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولو الالباب. مم - 00:53:23

ولكن التدبر ده اللي في القرآن ما ينفعش حد يقول انه ان المقصود به انكم تطلعوا فوائد وجمعنا كم فائدة على كذا هو التدبر اوسع ده داخل فيه بس هو اوسع من كده - 00:53:39

الخطاب او او الامر بالتدبر كان موجها للكفار افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اغفلها؟ هم. يعني ده فيه خطاب للكفار وفيه خطاب للمنافقين بتدبر القرآن. اكيد مش المقصود ان هم يجلسوا في مجلس فنطلع فوائد زيادة - 00:53:53

لطائف حول الايات. مم. فهو المشكلة ان التدبر نعم كل مسلم مطلوب منه ان هو يتدبر. بل القرآن خطب به في غير المسلمين وجعلت وربنا سبحانه وتعالى جعل القسمة آ افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفلها؟ يعني هتدبر يعني هيبقى على قلبك فيها اقفال - 00:54:09

ولكن لما نقول كده ليس معناه ان كل واحد ياخذ التدبر ويحمله في ذهنه على شيء معين وهذا هو واقع. دي دي مشكلة الكلام في التدبر علشان مش بنحصل النتيجة - 00:54:30

يعني انا ممكن اقدم لك هديك محاضرة عن فضل التدبر. واقول لك آيات واحاديث في فضل تدبر القرآن بس انا ما قلتلكش هو ايه فبعد كده انت رحت وتظن ان التدبر ان انت هتطلع هتفتح المصحف وهتبتدي تكتب فوائد ولطائف وتبتدي تغرد بها على تويتر مسلا وتكتبها على الفيسبوك - 00:54:44

وان هذا وتدبر القرآن مم. فهو انا هزه الفضائل مش ده ليست على هذا الفعل. هو مشكلة هو المصطلح ده كل حد يعني ممكن يكون بيظن فيه شيء او بيحمله على شيء. هو على فكرة هو مش مصطلح يعني لو هو مش - 00:55:03

مصطلح شرعي هو المعنى لغوي يعني هو المعنى اللغوي لكلمة التدبر هو مستخدم في القرآن على معنى اللغوي نظر في في عواقب الامور وفي ادبار الامور. مم المطلوب من كل انسان ان هو يتدبر من تدبره - 00:55:19

من تدبره ان هو ينظر في حاله ويسائل نفسه وكما ذكر بعض بعض اهل العلم قالوا يجعل يجعل القرآن كالمرآة يعني ينظر فيها في نفسه. عارف انت بتبص في المراية فبتشوف نفسك انت مسرح شعرك مش مسرح ده من التدبر. يعني مش لازم التدبر نكون بنقول حاجة زيادة فوائد زيادة - 00:55:33

يعني الله سبحانه وتعالى يقول آ آ مسلا آ ان الله يحب المتوكلين كون ان الانسان يفكر في نفسه يقول هل انا من المتوكلين كيف يكون المتوكلين ان الله يحب المتقين - 00:55:57

يا دكتور هو فين الفوائد ازاى؟ فين التدبر هنا؟ لأ ما هو ده التدبر. هي الفكرة في كده بقى. فكرة تضيق التدبر على شكل معين. هو ده التدبر اللي مطلوب من كل مسلم. مم. التدبر مطلوب منه ان هو - 00:56:09

سمعنا واطعنا وان هو يعمل. هم. اه طيب بالنسبة بقى ذكر الفوائد او ذكر الاستنباطات او او يعني اللي هو اللي هو النقطة الثانية بقى هو انا مش هنفسر مش هفسر القرآن ولكن ايه ان انا هذكر مسلا هذا. آ آ في من هذه الفوائد اللي او الاستنباطات او كده اللي مبنية على علم - 00:56:19

برضو يعني هي مبنية على علم في مسلا حد مسلا بيذكر مسلا بعض الفوائد تتعلق ليه الكلمة دي قبل الكلمة دي ليه هنا محذوف كذا وهنا ليه في توكيل ما هو دي لغة عربية - 00:56:39

يعني كيف ستتكلم في الفرق بين الاساليب من غير ما تكون عارف آ من غير ما تكون عارف اصلا دلالة هذه الاساليب في كلام العرب الذين نزل القرآن بلسانهم. ممكن مثال؟ قول الله سبحانه وتعالى - 00:56:51

في اول الصفات بعد القسم ان الهكم لواحد وبعد كده ده في سورة الصافات. في سورة النحل يقول الله سبحانه وتعالى الهكم اله واحد سورة الصافات فيها ان واللام. مم. وسورة النحل - 00:57:04

بدون مؤكدات. الهكم اله واحد والاصل في الخطاب هنا دي صور مكية. الاتنين سور مكية وان الكلام للكفار المنكرين وحدانية الله سبحانه وتعالى. هم طيب ليه هنا جت كده وهنا جت كده - 00:57:22

ده يرجع لاسلوب العرب في استخدام المؤكدات يعني العربي في كلام العرب ربما انت لما بتيجي تكلم واحد منكر بشيء بتستخدم مؤكدات وكلما زاد انكاره تزداد المؤكدات. مم لكن لو هو مش منكر لشيء. يعني مسلا اقول لك مسلا انا انا جاي لك الساعة كذا خلاص - [00:57:39](#)

والله جاي لك الساعة كذا عشان انت شاكك في الكلام اللي انا باقوله. صح ولا لا؟ هم. وتبتدي تزيد المؤكدات كلما ايه؟ كل ما يزيد الانكار فاحيانا في الاسلوب العربي هقول لك حنة طبعاً انا طلعت كده في جزئية بس يعني من باب التوضيح. عشان لو حد بيقول طب هي ليه دي جت كده وليه جت كده؟ ايوه - [00:58:02](#)

احيانا في الاسلوب العربي يخاطب الشخص المنكر وكأنه مش منكر. كنوع من تمرير الاقرار عليه يعني كأنه امر. مسلم به به. مم. ارجع بقى للآيات في سورة النحل. قبل الحكم اله واحد هتلاقي آيات في ذكر خلق الله سبحانه وتعالى ومنن الله سبحانه وتعالى على خلقه التي - [00:58:21](#)

مقام هذه المؤكدات لما تيجي له بعد كده الحقيقة وقع هذه الآية على اذن العربي الحكم اله واحد من غير المؤكدات كالصاعقة على اذنيه. صحيح. مم هو خلاص. طيب المقصد هنا لطيف المعنى. هم. ومعاني القرآن عظيمة جداً وكل حرف في القرآن - [00:58:43](#)

يعني وراءه كنوز يعني. المقصد هنا ان انا هعرف ازاي يعني حد عاوز يقول طب وهنا الفائدة وهنا ذكرت كذا ودي اتحزفت هنا ليه؟ وليه دي قبل دي؟ ليه هنا ذكرت - [00:59:03](#)

مثلاً اه جاهدوا باموالكم وانفسكم وهنا ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم. ليه انفسهم ابلى اموالهم في هنا في الموطن ده وهنا؟ هنا يرجع بالاساس ليه؟ هو العرب في كلامهم بيستخدموا ده ازاي؟ هم. ففي استنباطات راجعة لهذا الامر. فيه استنباطات راجعة للقياس. يعني مسلا احياناً بيقيس - [00:59:13](#)

على حد مسلا يقرأ الآية فيقيس نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم في الآية. يعني مسلا احنا في آيات خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ولأمنته. يا ايها النبي اتق الله. ولا تطع الكافرين والمنافقين. طيب في - [00:59:33](#)

حد مسلا بيقراً بعض الآيات وبظن ان انه مسلا يقرأ ما ودعك ربك وما قلى ودعك اي تركك وقال يعني ابغض يعني ما ودع ما تركك الله وما ابغضك. ها ما ودعك ربك وما قلى. وللآخرة خير لك من الأولى. وسوف يعطيك ربك فترضى. فييجي انسان - [00:59:45](#)

على نفسي مشهورة جداً حتى يقول لك ما ودك لو واحد زعلان تقول له ما ودعك ربك وما قضى. هنا طب وانت هذا النوع من الاستنباط هذه الآية خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم والمؤمن - [01:00:06](#)

مين لهم نصيب من ذلك؟ لا تستطيع ان انت تجزم في حد ان هو الآخرة خير له من يلون. فيه واحد اصلاً يعني الأولى بالنسبة له. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يعافينا يعني. انا اقصد - [01:00:16](#)

ان احياناً هذه الاستنباطات اشيء بيكون فيها قياس ويكون غير صحيح. تنزيل على الواقع غير صحيح. احياناً بيكون في آيات في الكفار يصلح النية يستفاد منها في اشيء تعلق المسلمين وفي آيات لا - [01:00:26](#)

وفي آيات خاصة بشيء معين. فحتى الاستنباط والفوائد وذكر الفوائد في الآيات في بعضه في اشيء منه ترتبط يعني ترتبط بادوات. لها ادوات. ده طبعاً ده فضلاً عن امور اخرى. يعني احنا مسلا لما يجي يتكلم مسلا يقول لك ما هو تدبر القرآن - [01:00:39](#)

احياناً بقى بيتكلموا في امور يعني عجيبة جداً يقول لك مسلا طب هنا الحرف هنا مكتوب مثلاً في القرآن ازاي مسلا امور في رسم المصحف؟ لماذا هذه الكلمة اتكتبت هنا مسلا في - [01:00:56](#)

فقراء الهمزة على واو وهنا الفقراء الهمزة على السطر. وبتبتدي يذهب في في امور اصلاً مبنية على آآ يعني يذهب فيها في شيء يسميها تدبر يعني او نحو مبنية عن على يعني - [01:01:06](#)

سوء تصور كتابة القرآن بالاساس. او مسلا يقول لك ليه هنا الآية دي والاعجاز العددي ونحو هذه الامور؟ المقص ان كل ده هم يعني ممكن الناس تدخله في باب في باب الفوائد والاستنباطات ونحو هذا - [01:01:19](#)

بعيداً عن قضية تقييد الامر او بتقول ان هو يجعل حج حكر او كده بعيداً عن القضية دي هناك ميدان رحب ينتظرنا مع القرآن لا

نضيق على انفسنا في ان احنا اذا اردنا ان نتدبر واذا اردنا ان ننتفع بالقرآن افتح وطلع فوايدك. وعلى فكرة الامر ده بيكون محبط
لناس كتير جدا ناس كتير بتسعى على فكرة في يقول لك مسلا - [01:01:34](#)

انا رحت وحضرت دورة بيتكلموا عن كيف تتدبر القرآن. وبعد ما حضرت اللي بيحضروا معي طالعين بيقلولوا فوايد وبيعرفوا يقولولوا حاجات حلوة. وانا مش عارف اقول حاجة. هم اذكر موقف هقول لك الموقف ده يعني يمسل القصة دي - [01:02:00](#)
مرة كنت بصلي المغرب او العشاء صلاة جهرية وواقف في الصلاة الامام كان بيقرأ سورة قاف خطر في بالي شيه يعني يتعلق بمعنى حاجة في التفسير يعني كنت قريب العهد بها حاجة في تفسير في تركيب معين - [01:02:18](#)
وانا واقف في الصلاة كده ففي واحد جنبي رجل يعني بسيط وانا عارف ان هو يعني عمله بسيط ومعلومات لا تقدر تقول عليه ان هو مشغل بالعلم ولا كده يعني - [01:02:36](#)

انا واقف يعني ربما بفكر في شيه يعني ممكن حد يكون سرحان خالص يعني بس اللي انا بعمله مش هو الاكمل. يعني لما انا فكرت كده وخطر في بالي يعني المفترض مش مش هركز في المسألة بتفاصيل المسألة العالمية بالشكل ده. ولكن هو واقف جنبي -
[01:02:49](#)

كان بيتهز من البكاء. واحنا بتتكلم في مغرب او عشاء. مم يعني ربما انا اعرف مسلا معنى اللفز والاشتقاق والاقوال في بعض في الاية اللي هو كده ولكن بص هنا - [01:03:03](#)
ده تدبر ولا مش تدبر؟ ولا علشان ما بيعرفش يقول حاجة يبقى ما بيعرفش يطلع يقول آ فوايد زائدة في الاية يبقى مش تدبرها. مم. هو ده اللي بيتدبر القرآن. مم. هو ده اللي بيتدبر القرآن - [01:03:17](#)

فالمقصد ان دايرة التدبر واسعة دايرة التدبر واسعة اه لما بتتكلم على قسمة التفسير والتدبر وتنصرف الازهان. لان التدبر ونقول فوايد زيادة عن التفسير. لأ هو الموضوع مش كده هذا التضييق ثم لو حنظن ان احنا بهذه القسمة - [01:03:27](#)
بنجنب نفسنا الوقوع في الخطأ في الكلام في مراد الله سبحانه وتعالى بغير علم. انا مش هتكلم في التفسير ولكن هتكلم في التدبر. مم. فلأ هو الامر ليس كذلك وواقعه يشهد بذلك. يعني كثيرا - [01:03:46](#)

على فكرة من الحاجات اللي بيتقال دي تدبر هذا تدبر في الاية ليس تفسيرها وواقعه ان هو بيتكلم في معنى الاية مم وده مشاهده بيتكلم في معنى الاية غلط. ثم انا ممكن اطلع فايذة مبنية على فهمي الغلط للاية. ما هو انا لو الفهم غلط ممكن اطلع ايه - [01:03:56](#)
اطلع اه فايذة غلط. فاوصي المعنى يعني اوصل معنا حتى اذا اردت ان ابثه بين الناس اوصل معنى للاية بصورة غير مباشرة معنى غير صحيح. هم يعني اذا التدبر محاولة التفكير في معنى الاية ولكن - [01:04:09](#)

يعني هي خطوة للفهم احسنت لا يتحقق للانسان التدبر الا بعد الفهم والتدبر تقول ما هو انا مسكتش التدبر لغاية دلوقتي التدبر كل حاجة جاءت بعد الفهم المطلوبة. هم. مطلوب من الانسان ان هو يتأثر هذا من تدبره. مطلوب من الانسان ان هو يعمل هذا من تدبره. مطلوب من الانسان ان هو ينظر في - [01:04:25](#)

حاله لما يسمع الاية ويفهم معناها هذا من تدبره. هم. الانسان لما يرقى في العلم ممكن تدبر يقول لك تدبر العلماء مختلف عن تدبر غير العلماء والناس مراتب في هذا. فمممكن يتدبر في شيه ربما من علمه بشيه اخر. على فكرة ممكن يكون حتى من امور اجتماعية علمه بامور في الحياة - [01:04:47](#)

الاية شيه من ذلك. فمممكن يكون تدبره وينتفع فيه بشيه يعني ربما غيره لا يلتفت له. كل ده داخل في تدبره. هو مش مطلوب منه هو مطلوب ان هو يتدبر القرآن - [01:05:07](#)

فيما لا يجاوز به فيما لا يجاوز به الكلام في آ يعني فيما لا يحسن او آ ان يقفوا وما ليس له به علم ومعرفة المعنى اللي هو التفسير هو مش مطلوب منه ان هو يشيئه. مش مطلوب منه ان هو يقول انا هقول التفسير من عندي - [01:05:19](#)
ولكن مطلوب منه ان هو يعرفه. يطلع عليها. اه. بالزبط كده. مطلوب منه ان هو يطلع عليه ويعرف. وعلى فكرة الاطلاع عليه ده سواء بالقراءة في كتاب تفسير يكون مبسط او مش شرط مبسط. كل واحد - [01:05:37](#)

بحسب معرفته وطريقة قراءته وغير ذلك. وممكن من خلال الاستماع يعني ممكن حد مسلا ان هو يسمع بس بص هي الفكرة في ايه
انا مش عاوز اتكلم في ادوات انا عاوز اتكلم على - [01:05:47](#)
الرغبة الداخلية ان هي تبقى موجودة ان انا اسمع الاية كنت بتقول لي وانا واقف في الصلاة ممكن اسمع الاية ان انا اسمع الاية اشتاق
ان انا اعرف معناها. بالظبط. او اقول ايه الاية دي؟ هو انا - [01:06:01](#)
الكلمة دي معناها ايه واطلع بعد الصلاة على فكرة اللي انا بقوله ده مش حاجة في التحليق في السماء ده لو انت تاملت انا نسمع كلام
الله سبحانه وتعالى. هم - [01:06:14](#)
ان انت واقف بتسمع كلام الله سبحانه وتعالى. هم. والذي تعلم ان فيه نجاتك الموضوع على فكرة المفترض ده يكون تصرف طبيعي.
صحيح. هم. فانا عشان كده مش باقول لك طب نقرأ - [01:06:27](#)
كتاب ايه طب ما الخطوات ما المنهج يعني هذا الكلام مش عاوز اقول لك ملنا منه ولكن يعني موجود كتير اتقال كتير ولكن الفكرة
فيه الاستعداد النفسي رغبة في معرفة والحرص على معرفة مراد الله سبحانه وتعالى - [01:06:37](#)
دون الانشغال بالضجيج من حولك يعني ما تبقاش انت مشغول بكده علشان وهقول واقول فوايد والناس ويعجبها ويحصل دعك من
هذا الضجيج فعلا فيه ضجيج يشغل الناس والدليل على ان هو ضجيج انك لا ترى له اثر اخد بالك ان - [01:06:53](#)
في دوشة كتير جدا كلام عن تدبر الست الاثر الاثر المفترض ببيان في تغير الناس ربنا سبحانه وتعالى يقول واذا ما انزلت سورة فمنهم
من يقول ايكم زادته هذه ايماننا فاما - [01:07:12](#)
الذين امنوا فزادتهم ايماننا هم آآ يستبشرون انت واخذ بالك ان صورة مم. بس احنا بنحفز القرآن كله. مم. ويقول لك ويقرأ الكتاب في
التفسير هذه السورة بيتغير فزادتهم ايماننا. يعني انت ممكن تشوفه النهاردة ايه ده انت تغيرت - [01:07:22](#)
ايمان ايمان ايمان قول وعمل. انت اتغيرت هو كان من المتوقع ان احنا لما نتكلم كتير عن التدبر وان الناس تكون حريصة في الكلام
عن القرآن ان يحصل نوع من التغير في اخلاق في الاخلاق في السلوكيات في التصورات - [01:07:37](#)
اه المجتمع بتاعنا مشاكله مشاكل الاجتماعية اللي موجودة والمشاكل بين الناس والجراة على الحرام والحاجات دي مفترض الذي
يحرص على ان هو يتدبر قانونيا يكون بيحصل لما ده ما بيحصلش بالرغم من ان انا باسمع دروس وبالرغم ان انا بقعد في حلقات
التدبر وبالرغم ان انا مشارك في برنامج مش عارف ايه وبالرغم ان انا حضرت ادور على التدبر اعرف ان فيه مشكلة هنا يعني اعرف
ان فيه - [01:07:53](#)
محتاجة ان هي ايه؟ محتاجة ان هي تصوب يعني. والقرآن بركته عظيمة. يعني هو ما فيش حد هيقلب ويريد فعلا هذا بقلب صادق
ومش هيعمل شئ. انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. يعني انت لك ما نويت. اقصد هذا وربنا سبحانه وتعالى كريم -
[01:08:14](#)
ويمكن البعض بيستصعب ان انا لا انا يعني معنى الكلام ده ان انا محتاج افهم القرآن من اوله لاخره فبيستطعم بيستصعب الرحلة او
بيستطولها اوي ان انا هقعد افهم كل ده وانا - [01:08:31](#)
تفسير اقعد اقراه من الاول للآخر وهنسى هاجي اقف تاني في الصلاة او هاجي افتح المصحف تاني واقرأ نفس الموضوع هارجع
افتح تاني ومحتاج ان انا اراجع نفسي تاني استصعب الامر - [01:08:41](#)
ممكن يخلي الواحد آآ لا يعني يحس بالسلام النفسي ان هو عايش مع ان هو عايز مم. يفضل كده يعني انا بسمع بفهم وخلاص كده
فهم اللي هو حتى السطح بتاعي انا ولو احتجت حاجة يعني ممكن افتح بقى وارجع لها هي حاجة شدتني برجع لها هي تحديدا
وخلاص على كده يعني - [01:08:55](#)
بص الصورة اللي انت قلتها دي صورة جميلة. ويا ريت يا ريت اللي يقدر يعملها يعملها. احنا بنتكلم ويا ريت يزيد عليها. هم. يعني لو
حد هيقول لو في حاجة وقفت معي هرجع لها - [01:09:15](#)
بص عليها جميل جدا ان هو يعمل كده بس مش ده مش ده المقصد بس مش ده بس المطلوب. هم. ولكن ده حلو ده جميل ان هو

يعمل كده احنا عاوزين بقى - 01:09:25

نزود على ذلك وننتبه لان هي مش كتلة واحدة بمعنى انت دلوقتي اه مش مسلا اه طالب في جامعة او ان انت مسلا لازم اصل انا كده التفسير هيبقى لازم ابقى عارف القرآن من اوله لاخره. طب ما هو انا هنسى يعني امشي يا عم في الطريق - 01:09:38
امشي في الطريق يعني ار الله سبحانه وتعالى منك الحرص على معرفة معاني كلامه وامشي في الطريق طب انا كده مش هلحق مش ما تلحقش موت على موت في الطريق - 01:09:54

ما هو الاشكال هنا بقى انا كل يوم بقرأ القرآن. مم. وكل يوم بتمر علي آيات ما بكونش يعني ممكن انا عندي اصلا مش هقول لي مسلا انا مش فاهم معناها - 01:10:04

وارجع اسأل لأ ده انا ممكن يكون عندي تصور ليه خاطئ التعامل هنا يكون ازاي؟ طيب هو لو حد بقى يعني عاوز بقى يضع لنفسه شيء يعني يحط لنفسه بقى برنامج او حاجة يمشي عليها فهو الطبيعي ان هو هو كل يوم بيقراً القرآن مش هيقدر - 01:10:14
تفسير الجزء وكده يضع لنفسه جدول بما يناسب في ان هو يتعرف على معاني ان هو يتعرف على معاني القرآن وآ معاني القرآن جديدة لكل مسلم طارق يقرأ في الكتب معاني القرآن جديدة بان الانسان يعتني بان هو يقرأها ويبيدها مرة بعد مرة. هم - 01:10:27
دي مش مسلا ما هو انا قرئت تفسير قبل كده. ماشي ما هو انت مش بتقول بتنسى ما طبيعي ماشي بتنسى مش مشكلة بس الفكرة قرئت تفسير لأ ان هو يمر عليها مرة لانه يحتاج - 01:10:44

ذلك. مم بص بعيدا عن الالية بعيد عن الالية الالية في حد هيقول لأ اللي انت بتقوله ده مش مناسب معي انا بحب اسمع سماعات في وداني. مم. وهنزل تفسير الشيخ فلان. وهسمع التفسير. جميل - 01:10:54

لأ انا هقرا كل يوم صفحة من كتاب التفسير. جميل جدا. انا عاوز احفز معاني القرآن وبعد كده انا شفت آ مسلا آ التسلسل مسلا حد مقترحه الشيخ فلان سين صاد ايلين - 01:11:10

انا عاوز اتكلم على اللي قبل كده الدافع وي انه هذا الدافع يكون محكوما بالكلام اللي اتكلمنا عليه في اول ليه اصلا انا بعمل كده ليه اصلا انا حريص على فهم القرآن - 01:11:23

علشان ده اللي هيزبط لي البوصلة فعلا ده اللي هيزبطه البوصلة فعلا وهيلين قلبي فعلا في آ تذلي لله سبحانه وتعالى وتذلي بين يدي القرآن علشان حتى يغير في طيب احنا في النهاية برضه يعني احنا اتكلمنا دلوقتي عن اهمية - 01:11:38

آ فهم القرآن وصحننا شوية مفاهيم عن الفرق ما بين الفهم والتدبر وقلنا ان انا محتاج افهم عشان اعرف اتدبر وهفتح كتاب تفسير بس انا حاسس ان الكلام يمكن يكون ايه - 01:11:55

متفرق كده شوية انا عايز المة بطريقة عملية يعني لو قلنا ان انا عايز خطة عملية امشي عليها عشان اوصل ان انا لما اقرأ القرآن اكون فاهم صح واعرف اتدبر - 01:12:07

قبل الخطة خالص يعني الخطوات بتاعة الخطة هي من قبل اليوم اللي يمكن ان احنا نسميه ان هي عملية يعني ممكن اقول لك الخطوات العملية اولاً احضر كتاب التفسير سانيا اعمل كذا واقرأ رتب جدولك اعمل كذا لأ هو الخطوات من قبل ده بشوية -

01:12:19

بكتير. مم اول حاجة لو حابين لو حابب الخص الامر يعني اول حاجة اه لازم يبقى هدفك من فهم القرآن واضح جدا قدامك في ضوء الغاية التي من اجلها نزل القرآن - 01:12:38

وهذه يعني البوصلة دي لو مش مزبوجة هيؤثر على انحراف السير بعد كده ولا تستطيع ان انت تجني الثمرة اللي تريد ان انت تحصلها. هم. فسؤالك ليه قراءتك للقرآن اقرأ وانت بتقرأ في القرآن او بتسمع القرآن خلي ودك يعني دور على - 01:12:55

اجابة هذا السؤال هو انا ليه حريص من النهاردة ان انا افهم القرآن ستجد الاجابة انا بقول لك ستجد الاجابة في كل ريع في القرآن يعني باي انت بتسمع بقى في اي حاجة الورد طب انا هقرا من جزء اي حاجة ستجد فيها هذه الاجابة - 01:13:15

فالوا اضبط البوست من البداية لماذا اريد ان افعل ذلك؟ هيختصر عليك كتير جدا. هم الامر الثاني ممكن تجاوبني على السؤال يعني

بالمرة ليه انت تقول ليه محتاج اعمل كده؟ ليه محتاج اعمل كده؟ يقول لك ليه انا محتاج اعمل كده؟ هذا راجع للهدف الذي من اجلي

[01:13:32](#) -

القرآن انا بعمل كده لانني اريد ان اهتدي. يعني اجابوب. تمام. ليه؟ لانني اريد ان اهتدي. لانني اريد ان اخرج من الظلمات يا نور. انا فعلا في ظلمات ولا اخرج الى النور الا لما يبصرني القرآن. جميل. انا كنت اه انا بتعلق في ده. يعني لازم يكون عندي هذا الشعور -

[01:13:48](#)

ومش مجرد اجابة زي ما قلت لك مش مجرد معرفة الاجابة. هذه الاجابة تحتاج الى ترسيخ في القلب لغاية لما تبقى يقين فعلا في

[01:14:08](#) - قلب الانسان من خلال سماعه وتدبره في من خلال

اسمعوا للايام سماعه للآيات وكثرة جلوسه. يقعد الانسان يغتني مع نفسه. لو اراد ان هو يخطو الخطوة دي. يدي نفسه الفرصة ان هو

[01:14:18](#) - يجيب على السؤال. دي اول حاجة. كويس كده واحد. الحاجة الثانية -

محتاج ان هو يعد قلبه لتلقي معاني كلام الله سبحانه وتعالى وهذه الخطوة يعني يقع احيانا غفلة كبيرة عنها. غفلة كبيرة عنها في الكلام عن التدبر والانتفاع بالقرآن لان احنا ممكن نذكر يعني خطوات والآيات كثيرة جدا ولكنها تلاقي قلبا غير مؤهل للاستقبال -

[01:14:33](#)

القلب اه امراضه مؤثرة في في الانتفاع بالقرآن والقرآن شفت كنت بتكلمني على تأثير القرآن وان في كفار بيسمعوا فيه كذا وفيه كذا

[01:14:56](#) - لسة كنت بذكر لك المنافقين بيقولوا ايكم زادت هذه ايماننا -

وربنا سبحانه وتعالى يقول آآ واما الذين كفروا فزادتهم رجسا الى رجسهم مم. فهو تهينة القلب ان الانسان يهين قلبه ويهين قلبه لانه

[01:15:11](#) - سيتلقى آآ معاني كلام الله سبحانه وتعالى ومن اعظم الاشياء المهمة -

فجدا في القلب الذلة لكلام الله سبحانه وتعالى خد بالك ده مفتاح هذا مفتاح في الانتفاع بالقرآن وتلقي معاني القرآن. الاستعداد

[01:15:26](#) - للتسليم التام بكل الاستعداد ان هو يبص يقول انا غلطان. انا كنت فاكر دي غلط. مم -

حتى لو انا طول عمري عندي خمسين سنة عندي انا انا كنت غلطان في ده. ولا يتجاوزها ولا يبرر لنفسه. خد بالك احنا ممكن احنا مع

[01:15:45](#) - بعض الناس مع بعض تبرر يعني -

بيقول لك لما هو انت ما تعرفش زروفي ايه ما هو اصل انا ما اعرفش هنا انت تقرأ كلام الله سبحانه وتعالى واللي بيدور في نفسك

[01:15:55](#) - وانت بتقرأه ربنا مطلع عليه. ما تبقاش داخل بنفسية ان انت -

داخل اصلا تختبر القرآن او انت داخل تجرب او تتنقي ما يوافق هواك او ما تجد فيه نوع من من اللذة اللحظية مم. بيقول لك يجد

مسلا قشعرية البدوي مش خلاص كده بتدبر القرآن. مم. فتاني حاجة قضية تهينة القلب. مم. تالت حاجة الاستعداد لطول المصاحبة -

[01:16:05](#)

لازم يكون فيه استعداد لطول المصاحبة. وهذه قضية مهمة جدا والبعض احيانا يظن ان هو قد يحصل الاثر والتغير في نفسه يوم

[01:16:25](#) - ويومين لازم تكون مستعد انك ستصاحب القرآن بمعانيه ونفس الآيات تمر عليها بمعانيها تصعبها مدة طويلة -

وانك ستصبر على ذلك ورحلة لن لا تنتهي الا بموتك وما تبقاش مرة في الاسبوع مرة في الشهر مرة لأ لازم الانسان فعلا يعيش يعيش

[01:16:49](#) - هذا الامر ويكون مستعدا له. هم. طيب النقطة الرابعة -

كيفية الخطوات العملية. صح؟ صح عندك خطوات عملية كثيرة جدا اختر منها ما تشاء. طبعا في ممكن حاجة تفضل على حاجة يقول

[01:17:05](#) - لك اعمل كذا اعمل كذا. في خطوات عملية -

انا ما بحبش على فكرة اتكلم عادة في الكيفيات الاجرائية. هي العملية مش ميكانيكية يعني. احسنت. اه. ليه؟ وخذ بالك كمان غير

[01:17:19](#) - مش ميكانيكية. انا كنت زمان احيانا في بعض مسلا المحاضرات او في بعض الدورات -

بذكر بعض الخطوات لا من باب هو مش مش هي دي بس الخطوات. يعني مش هي ليست هذه هي الطريقة الوحيدة هذه الخطوات

بتنفع مع واحدة ما بتنفعش مع عشرة. في واحد تاني بتنفع معه حاجة تانية. ايوة. واحد تالت بتنفع معه حاجة تانية. مش بتعمل دي

هتتحقق نتيجة يقول لك اولاً تنظر في كذا. ادي خطوات ده ليس تقليلاً - [01:17:33](#)

هذا محتاجه. لكن بيقول لك الامر واسع. ولا تحجر واسعاً. وانظر ما يناسبه. وما يناسب فلان ممكن ما يناسبكش والاهم من كل ده فعلاً

التهيئة اللي قبل كده. انت عارف لو القلب مهياً تهيئة جيدة قبل كده - [01:17:51](#)

الرجل اللي وقف في الصلاة وببيكي وهو ما يعرفش ولا خد خطوات ولا اي حاجة. هم. صحيح. فهو بالزبط كدهو. قلبه جاهز فممكن

باقل شيء. هو اقل شيء مش محتاج يقعد بقى يوم عشرين خطوة - [01:18:04](#)

وخذ بالك ان برضو في مشكلة في التعامل مع الخطوات دي احياناً ودي افة ظهرت في في موضوع التدبر ان احياناً بتتحول لصورة

اشبه بالتنمية البشرية. عارف اللي هو مسلاً ان احنا خدنا خطوات - [01:18:17](#)

فدي خطوات مسلاً كأنه برنامج عملي وبعد ما تخلص البرنامج العملي خلاص انا هاخذ شهادة في ان انا متقن لهذا البرنامج. مم فانا

خذت شهادة ان انا متقن لبرنامج هذا في التدبر فهبتدي ادي للناس اشرح للناس يعني كانه عارف انت عارف السلسلة بتاعة السلسلة

بتاعة النبي التدبر - [01:18:30](#)

هذه الخطوات عشان تاخدها تشتغل بها وممكن حاجة تنفع معك وممكن حاجة ما تنفعش معك وانت لم تصر متدبراً بكلامك عن التدبر

انت لم تصل متدبراً بمعرفتك للخطوات. ناس كتير عارفة خطوات ولكن التدبر هذا تعيشه انت - [01:18:48](#)

تدبر تجربتك انت. ولكن ده بتستفيد منه من هذه الخطوات فلما نيجي نتكلم على خطوات اجرائية خطوات اجرائية في برامج كثيرة

جدا في انت سمعت في حاجات قبل كده قرأت كتاب قبل كده خليك فيه. ليه رايح تدور على غيره؟ ممكن يكون ده ما جابش نتيجة

معك عشان اللي قبله ما كانش جاهز. قلبك ما كانش جاهز عشان هدفك ما كانش واضح. ايوا. زي ما هو - [01:19:07](#)

ما تضيعش وقت كتير في آآ طب ده ولا ده برنامج ده ولا ده عارف انت الافة اللي دايماً بتحصل اخر نصيحة وارجو ان هي يعني

احسب ان النصيحة دي من انفع الاشياء في موضوع القرآن. من اراد ان هو ينتبه للقرآن - [01:19:27](#)

لا تنشغل بمن حولك ما تنشغلش من حولك. هيشوشوا عليك كتير. ما تنشغل بضجيج الضجيج المصاحب لحالة التدبر. لو فيه ناس

حواليك اه. آآ يعني ايه ضجيج مصاحب لحاجة تقول طب ما هو ماشي ما هي الناس تنفع بعضها بعضاً لآ انا اقصد شيء اخر اقصد -

[01:19:44](#)

ما يغير مسار الانسان وقصد الانسان وغايته اصلاً في تدبر القرآن وفي فهم القرآن والوقوف على مراد الله سبحانه وتعالى منه. هم

سبب ان الصورة ان زي ما زكرت لك ان هو طيب ما هو انت ده بيجمع فوائد ده بينشر كذا ده بيعمل كذا. انت بينك وبين المصحف -

[01:20:04](#)

وتقرأ في آآ التفسير طبعاً وانا بتكلم على قراءة التفسير او كده هو ده داخل جوة الخطوات واطن الكلام واضح. تقرأ في التفسير

وتمرر هذه المعاني على قلبك يكون عندك الحرص على امرار هذه المعاني. والوقوف عندها كثيراً كثيراً وتقلب الامر فيه. تقلب الامر

في نفسك ومش لازم لا تقول - [01:20:25](#)

الناس حاجة ولا لازم تنشر شيء بين الناس. اذا اردت ان تنفع الناس بشيء لا بأس تنفع الناس بشيء لكن ليس ليست ليس هذا هو

الاصل. ما تنشغلش به قوي. ادي نفسك فرصة - [01:20:45](#)

نفسك لها حق عليك يعني في ان هي ايه يعني آآ اسكن قليلاً في هذا. تمام آآ جزاك الله خيراً الوقت آآ الحديث على القرآن بصراحة

يعني حديث ممتع فعلاً لا يمل منه - [01:20:55](#)

وحديث ذو شرف يعني الواحد بيستشعر يعني الحمد لله ان الواحد من اول حلقة كنت ناوي ان انا ابدأ الكلام عن القرآن وكنت

حاولت طبعاً مع حضرتك كذا مرة بس - [01:21:08](#)

كنت مشغول وكده فيعني لعله خير ان شاء الله الحمد لله ان احنا قدرنا نتم الحلقة دي على خير. الحمد لله تكون نافعة واه وجزاكم

الله خيراً على الاستضافة الجميلة ربنا يبارك في حضرتك. ربنا يكرمك. انا سعيد جداً بوجود حضرتك. ربنا يحفزك ربنا يكرمك. ربنا

يكرمك. جزاك الله خيراً. جزاك الله خير. سبحانهك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت. نستغفرك - [01:21:18](#)

